

"فاعلية توظيف نموذج نيدهام البنائي في تدريس الإقتصاد المنزلي
لتنمية عمق المعرفة العلمية والإزدهار النفسي لتلميذات المرحلة
الإعدادية بطيئ التعلم"

إعداد

الباحثة/ الزهراء عبدالعال عوض عبدالعال

تحت إشراف:

أ.م. د./ مني عرفه عبدالوهاب
أستاذ المناهج وطرق تدريس الإقتصاد المنزلي
المساعد- كلية الإقتصاد المنزلي - جامعة حلوان

أ.د./ أحلام عبدالعظيم مبروك
أستاذ المناهج وطرق تدريس الإقتصاد المنزلي
ورئيس قسم الإقتصاد المنزلي التريوي- كلية
الإقتصاد المنزلي – جامعة حلوان.

مستخلص الدراسة

عنوان البحث: فاعلية توظيف نموذج نيدهام البنائي فى تدريس الإقتصاد المنزلى لتنمية عمق المعرفة العلمية والإزدهار النفسى لتلميذات المرحلة الإعدادية بطيئ التعلم.

مقدم من الباحثة: الزهراء عبدالعال عوض عبدالعال.

جهة الدراسة: جامعة حلوان- كلية الإقتصاد المنزلي- قسم المناهج وطرق التدريس.

الهدف من البحث: هدف البحث الحالي التعرف علي فاعلية توظيف نموذج نيدهام البنائي فى تدريس الإقتصاد المنزلى لتنمية عمق المعرفة العلمية والإزدهار النفسى لتلميذات المرحلة الإعدادية بطيئ التعلم.

منهج البحث: إتبع البحث الحالي المنهج الوصفى التحليلي: عند إعداد الإطار النظري وأدوات البحث وتفسير نتائجه. والمنهج شبه التجريبي ذو المجموعتين (التجريبية والضابطة) ذات التطبيقين (القبلي- البعدي).

عينة البحث: تكونت عينة البحث من (30) تلميذة من تلميذات الصف الأول الإعدادي بطيئ التعلم - مدرسة بولاق الإعدادية بنات - إدارة غرب القاهرة - محافظة القاهرة.

وأسفرت النتائج عن:

1- وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لإختبار عمق المعرفة العلمية لصالح المجموعة التجريبية

2- وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات التلميذات بالمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار عمق المعرفة العلمية لصالح التطبيق البعدي

3- وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة الضابطة وتلميذات المجموعة التجريبية في مقياس الإزدهار النفسى البعدي لصالح المجموعة التجريبية

4- وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات التلميذات بالمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الإزدهار النفسى لصالح التطبيق البعدي

5- توجد علاقة ارتباطية موجبة بين مستويات عمق المعرفة العلمية وتحقيق الازدهار النفسي لتلميذات الصف الأول الإعدادي بطيئ التعلم بعد التدريس باستخدام نموذج نيدهام البنائي.

الكلمات المفتاحية:

-نموذج نيدهام البنائي. -التلميذات بطيئ التعلم.

-الازدهار النفسي. -عمق المعرفة العلمية.

Abstract of the Research:

Researcher Name title: The effectiveness of employing Needham's structural model in teaching home economics to develop the depth of scientific knowledge and psychological prosperity of slow-learning preparatory school students.

The Name of researcher: ElZahraa Abdel aal Awad Abdel aal.

Study entity: Helwan University - Faculty of Home Economics - Department of Curricula and Teaching Methods.

Research objective: The current research aims to identify the effectiveness of employing Needham's structural model in teaching home economics to develop the depth of scientific knowledge and psychological prosperity of slow-learning preparatory school students.

Research methodology: The current research followed the descriptive analytical method: When preparing the theoretical framework and research tools and interpreting its results. And the quasi-experimental method with two groups (experimental and control) with two applications (pre-post).

Research sample: The research sample consisted of (30) students from the first-year preparatory school students who are slow learners - Bulaq Preparatory School for Girls - West Cairo Administration - Cairo Governorate.

The results:

1- There is a statistically significant difference between the average scores of the experimental and control group students in the post-application of the depth of scientific knowledge test in favor of the experimental group.

2- There is a statistically significant difference between the average scores of the experimental group students in the pre- and post-application of the depth of scientific knowledge test in favor of the post-application.

3- There are statistically significant differences between the average scores of the control group students and the experimental group students in the post-psychological prosperity scale in favor of the experimental group.

4- There are statistically significant differences between the average scores of the experimental group students in the pre- and post-application of the psychological prosperity scale in favor of the post-application.

5- There is a positive correlation between the levels of depth of scientific knowledge and achieving psychological prosperity for slow-learning first-year preparatory school students after teaching using Needham's constructive model.

Keywords: -Needham's constructive model -Slow-learning students -Psychological prosperity -Depth of scientific knowledge.

مقدمة:

يشهد العالم الكثير من التغيرات التي تعمل علي تطوير التعليم بالمراحل التعليمية المختلفة، مع توجيه الإهتمام لتطوير مهارات المتعلمين بما يتناسب مع التغيرات المحلية والعالمية ومتطلبات سوق العمل مع توجيه الإهتمام بصورة خاصة إلي المتعلمين من ذوي الإحتياجات الخاصة بجميع فئاتهم ومن بين هذه الفئات فئة بطيئ التعلم، حيث يمثل بطء التعلم قضية هامة والتي يهتم بها الكثيرين ممن يعملون في حقل التربية والتعليم بشكل عام والخبراء والمختصين في المجال الأكاديمي بشكل خاص.

وأسفرت نتائج العديد من الدراسات منها دراسة (أسماء سلمان وجهاد القرعان، 2023) ودراسة (زينب الخفاجي ومريم مطلوب، 2017) في إكتشاف فئات عديدة من ذوى الإحتياجات الخاصة فى السنوات القليلة الماضية وتم تصنيفهم الى فئات متنوعة طبقاً لمستوى تحصيلهم الدراسي، وقدراتهم العقلية، وهم ذو صعوبات التعلم، والمتأخرين دراساً، وبطيئ التعلم، وغيرهم من ذوى الإحتياجات الخاصة حيث اهتمت الدول بهذه الفئات وذلك بتقديم الخدمات التربوية والتعليمية المناسبة، ومن هذه الفئات من يتسم بإنخفاض فى مستوى التحصيل وارتفاع فى نسبة الذكاء مثل ذوى صعوبات التعلم، ومنهم من يتسم بإنخفاض فى مستوى التحصيل ونسبة الذكاء مثل فئة بطيئ التعلم.

وقد أكدت العديد من الدراسات إلي الحاجة لتوجيه الإهتمام إلي فئة بطيئ التعلم، وتنمية مهاراتهم المتنوعة خاصة مع تزايد وجود تلك الفئة بين المتعلمين حيث أكد (جبران محطي، 2018) أن فئة بطيئ التعلم يمثل أفرادها نسبة من 20%-30% تقريباً من مجموع التلاميذ، بمعنى أن يوجد تلميذ بطيئ تعلم من بين كل خمسة تلاميذ فى الفصل، كما أوضح تقرير الرابطة القومية الأمريكية للأخصائيين النفسيين (NASP) National Association of School Psychologists. أن نسبة الأطفال بطيئ التعلم تصل إلي 14.1% من إجمالى التلاميذ، وهذه النسبة تزداد فى المناطق الفقيرة، وهذا يتطلب الإهتمام بهذه الفئة الكبيرة من التلاميذ وتقديم الدعم الأكاديمي لهم فى مختلف المواد الدراسية. (MC Manus, 2005, 5)

ويرجع مصطلح بطيئ التعلم فى إستخدامة لأول مرة إلى عالم النفس الإنجليزى (سيل بيرت 1973)، وبالرغم من الفترة الزمنية الطويلة لازال هناك من يستخدمه كمرادف

للعديد من المصطلحات الأخرى مثل غبي، المتخلف، دون العادى، المتأخرين تحصيلياً.
(أحمد العمري، 2001، ص 35)

ويشير مصطلح بطء التعلم بأنه إنخفاض واضح فى التحصيل الدراسى وينظر إليه من خلال قياس القدرة العقلية للطفل، حيث أن نسبة ذكاء تلك الفئة منخفضة، إضافة إلى ظهور بعض الإضطرابات مثل صعوبات فى الإستماع والقراءة والكتابة والكلام والتفكير، كما يشير بطء التعلم إلى إنخفاض واضح فى التحصيل الدراسى يشمل كل المهارات الدراسية الأساسية ويمكن التعرف عليه من خلال القدرة العقلية للفرد.

(Shaw,et al, 2005, 12)

وقد أشارت دراسات كل من: دراسة (ياسر محمد موسى، ورضوي عاطف الشيمي، 2023)، (مها رمضان حسين، 2022)، دراسة (أسامة عرابي محمد، 2020)، دراسة (زينب محمد امين، 2020)، دراسة (عبدالناصر محمد عبدالحميد، 2018)، دراسة (سلامة عجاج العنزي، 2017)، دراسة (عصام محمد إبراهيم، 2014)، دراسة (إيناس فهمى، 2012)، إلى أن بطئ التعلم بحاجة إلى مجموعة من المهارات التى تعزز البناء المعرفى والتعليمي والنفسي ومن هذه المهارات:

- المهارات التوكيدية. - مهارات التفكير الأساسية. - خفض قلق الإختبار.
 - المهارات الحياتية. - الدافعية للإنجاز. - مهارات الكتابة. - عمق المعرفة العلمية.
- وقد أكدت نتائج دراسة كل من (إنتصار جواد، 2018)، (عبدالرحمن سليمان، 2001)، ودراسة (حسن منسي، 2003)، ودراسة (Shaw & Gowen, 2002)، ودراسة (Balado, 2005)، الي ان المتعلمين بطئ التعلم يواجهون العديد من المشكلات منها:-

- ✓ ضعف القدرة على التفكير الإستنتاجى وحل المشكلات وضعف الذاكرة.
- ✓ عدم قدرتهم على التركيز والانتباه لفترات طويلة، ويعانى من قصور بسيط فى الذكاء.
- ✓ يجدون صعوبة فى التكيف مع المناهج الدراسية، وأنهم يحتاجون إلى تعديل فى البرامج والمناهج الدراسية وطرق التدريس بالمقارنة بالتلاميذ العاديين.

✓ يعانون من صعوبة توظيف بعض المهارات اللازمة لتعلم المواد الأكاديمية المختلفة.

✓ يعانون من مشاكل في السلوك التكيفي لمهارات الحياة اليومية كالتعامل مع الأقران.

ويستقرأ الدراسات السابقة يتضح وجود قصور في تنمية جوانب تعزز لدى التلاميذ عمق المعرفة العلمية، فالطلاب بطيئ التعلم في إحتياج إلي تنمية عمق المعرفة العلمية بما تتطلب من مهارات معقدة للتفكير من الأهداف المهمة للتعليم والتعلم، حيث أكد (البعلي وصالح، 2011) على أن إعداد الكوادر البشرية التي تتصف بالقدرة على حل المشكلات وإتخاذ القرارات المناسبة وإستخدام طرق التفكير العلمي خلال مواقف الحياة اليومية لن يأتى إلا بالبعد عن السطحية التي تركز على تذكر الحقائق فقط دون فهم ما بينها من ترابط، وعلى ضرورة الإهتمام بالتعمق في معالجة المعرفة العلمية وربط المعرفة الجديدة المكتسبة بالمعرفة السابقة الموجودة في البنية المعرفية للمتعلم من خلال بناء الأنشطة التعليمية وتوظيف إستراتيجيات التدريس المتنوعة بما يعزز التعلم ذي المعنى.

ويعرف (Hess, 2010, 14) عمق المعرفة العلمية بأنه فحص ناقد للأفكار والحقائق الجديدة ووضعها في البناء المعرفي وعمل روابط متعددة بينها، وفيها يبحث الطالب عن معنى ويركز على الحجج والبراهين الأساسية والمفاهيم المطلوبة لحل مشكلة ما.

وقد حدد كل من (webb,2002),(Jackson,2010),(longo,2021) مستويات عمق المعرفة العلمية إلي أربعة مستويات، وهي كالتالي:-

- ❖ **المستوى الأول:** التذكر وإعادة الإنتاج:- ويتمثل في تذكر مفهوم أو حقيقة أو مبدأ أو تعميم أو نظرية.
- ❖ **المستوى الثاني:** تطبيق المفاهيم والمهارات:- ويتمثل في إستخدام المعلومات في حل المشكلات الروتينية.
- ❖ **المستوى الثالث:** التفكير الإستراتيجي:- ويتمثل في وضع خطة محكمة لحل مشكلات غير روتينية، وتوظيف بعض القرارات بشكل مدروس.
- ❖ **المستوى الرابع:** التفكير الممتد:- ويتمثل في إجراء الإستقصاءات، وتطبيق المهارات على العالم الحقيقي.

وتتوقف تلك المستويات على عدد من الأبعاد منها: مستوى تعقد الخبرات التي يجب علي المتعلم إكسابها، وإلي أي مدي ينبغي أن يكون قادراً علي نقلها إلي سياقات جديدة، ومدى قدرته علي تكوين التعميمات، ومقدار الخبرات السابقة التي عليه أن يمتلكها من أجل فهم هذه الأفكار. (Francis,2018,2)

وأوصت العديد من الدراسات بأهمية توجيه الإهتمام بتنمية عمق المعرفة العلمية لدى المتعلمين في مختلف مراحل العملية التعليمية، ومن هذه الدراسات: دراسة (عيد محمد أبو غنيمة،2021)، دراسة (كريمه عبدالله،2020)، دراسة(سامية جمال،2020)، دراسة(ماجد الغامدى،2019)، دراسة(أشرف عبدالمعتم،2019)، دراسة(عاصم محمد إبراهيم،2017).

ويؤكد (webb, webb,1999,1997) أن مستويات عمق المعرفة العلمية تؤدي بالفعل دوراً بارزاً في توجيه عمليات تعلم الطلاب عبر تمكين المتعلمين الأنتقال من تقييم الأهداف السلوكية إلي التركيز- بدلاً من ذلك- على تقييم درجة المشاركة المعرفية للطلاب في أنشطة التعلم المعقدة والتي تعد من المتطلبات الأساسية التي لا غنى عنها على الأطلاق للتعلم مدى الحياة، وإكتساب المهارات الأساسية المطلوبة للقرن الحادى والعشرين ومنها مهارات الإزدهار النفسي.

ويعد الإزدهار النفسي واحداً من أهم موضوعات علم النفس الإيجابي الذي نال إهتمام الباحثين فى الأونة الأخيرة، ويشير الإزدهار النفسي بشكل رئيسي إلي التأمل الذاتى والبحث عن الرفاهية والأداء الأمتل وتحقيق الذات والصحة والمشاعر الإيجابية بشكل عام وكذلك المشاعر الإيجابية نحو الأسرة، الأصدقاء، والأطفال، ويفسر الإزدهار فى المقام الأول بمجموع السعادة والرضا عن الحياة.

(Bakracheva,2020,96)

ويري (Huppert&So,2013)، لا يعبر الإزدهار النفسي عن السعادة أو التوجه نحو الحياة فقط بل هو مصطلح مركب يحمل المشاعر الإيجابية والأداء الأمتل، ويمكن القول أن الإزدهار النفسي يعد مفهوماً أكثر عمومية من السعادة وجودة الحياة، فهو لا يقتصر علي العوامل الخارجية كالعلاقات الإجتماعية الإيجابية المساهمة في الحياة- (Eraslan- Capan,2016)

وأوصت العديد من الدراسات بأهمية توجيه الإهتمام بتنمية مهارات الإزدهار النفسي لدى المتعلمين داخل العملية التعليمية، حيث أوصت دراسة (مها فتح الله، 2021)، ودراسة (عبدالله العصيمي و جابر الهبيدة، 2020)، بأن مجال إزدهار الطلاب فى المجالات الجديدة الواعدة تحتاج إلى تظافر الجهود بهدف تحسين أداء الطلاب لأن له العديد من التأثيرات الإيجابية التي تعود بالنفع على الجوانب النفسية والوجدانية والإجتماعية للطلاب، وبالتالي تعزز ثقة المتعلمين بأنفسهم وتزيد من التفاعل الإيجابي بين المتعلمين وبعضهم البعض داخل الحجرات الدراسية، وفى هذا السياق ذاته أوصت دراسة (زينب رزق، 2020)، بتخصيص أجزاء من المقررات الدراسية لطلاب المدارس لدعم أبعاد ومكونات الإزدهار النفسي.

ولتنمية مهارات التلاميذ بطيئ التعلم يجب إستخدام أساليب ونماذج تدريسية حديثة تحقق الدور الإيجابي النشط للتلميذ بطيئ التعلم داخل الفصل الدراسي، وتعد النظرية البنائية مرجعاً وإطاراً يحتكم إليه التربويين ويأخذون به من أجل الأرتقاء بطرق وإستراتيجيات التدريس، إذ تهدف إلى بناء المتعلمين لمعانٍ جديدة داخل سياق معرفتهم الجديدة مع خبرتهم السابقة وبيئة التعلم، إذ تمثل كل من خبرات الحياة الحقيقة والمعرفة السابقة وبيئة التعلم الأعمدة الفكرية للنظرية البنائية. (حسن زيتون، 2007، ص212).

ونموذج نيدهام أحد النماذج المطبقة لأسس النظرية البنائية، والتي تتيح فرصة للمتعلمين لتكوين المعرفة الجديدة وربطها بالمعارف السابقة بروابط منطقية بين المعرفة القبلية والحالية لديهم، فمن خلال هذا النموذج يكون للمتعلم دوراً نشطاً وحيوياً، يمتلك الدور الإيجابي فى تحصيل المعرفة العلمية بنفسه من خلال المراحل الخمس للنموذج وهى) التوجيه- توليد الأفكار- إعادة بناء الأفكار- تطبيق الأفكار- التأمل)، مما يسمح بتنمية مهارات عمق المعرفة العلمية ومهارات الإزدهار النفسي. (إبراهيم البعلى، 2014). ويتطلب ذلك ان يكون للمعلم فى هذا النموذج دوراً فى غاية الأهمية، والتي تتجلى فى إعداد البيئة التعليمية الملائمة لأن يتعلم المتعلم من خلالها، وان يكون محفزاً للمتعلمين قبل القيام بعملية التعليم والتعلم، ومستخدماً الوسائط (الصور والفيديوهات التوضيحية) المختلفة لتقديم الموضوعات بصورة دقيقة، ومقدماً موضوعات المادة الدراسية فى صورة مشكلات، ومتحسناً للمشكلات التي توجد فى البيئة، ممايسهل على المتعلمين تكوين أفكار عنها، كما أنه يقوم بإستقبال أفكار المتعلمين وآرائهم وتصوراتهم عن المحتوى العلمى

المقدم، ويعمل على تنشيط البيئة المعرفية السابقة للمتعلمين لبناء أفكار جديدة.
(Mohamed,2012)(أحمد جليهم،2018)

وأضافت(كريمة عبدالله، 2020).إلى أن هذا النموذج يعمل علي توفير الفرص للمتعلمين للتعاون، والتوصل للمعرفة العلمية الجديدة ويعتمد على نشاط المتعلم وفاعلية ومدى مشاركة داخل المجموعة، فالمتعلم بناءً على خبراته المعرفية السابقة يتناقش مع زملائه في مجموعات، ويتوسع في المفهوم من خلال تطبيقه في مواقف حياتية جديدة، ويتأمل ما توصل اليه من نتائج، وهذا يستلزم من المتعلم التعمق في معالجة المعرفة العلمية وصياغة التنبؤات.

ولما لنموذج نيدهام البنائي من أهمية كبيرة في عمليتي التعليم والتعلم فقد أجريت العديد من الدراسات والبحوث للإستفادة منه في تنمية العديد من المهارات ومن هذه الدراسات:-
دراسة محمد أبو شامه(2017)، دراسة لطيفة الشمري(2018)، دراسة سماح الأشقر(2018)، دراسة رباب بدر(2018)، دراسة محمد شحات(2019)، دراسة ولاء جمعه(2021)، دراسة كرامى أبو مقيم ومحمد أحمد(2021).

وباستقراء البحوث والدراسات السابقة، قد أظهرت فاعلية إستخدام نموذج نيدهام البنائي في تحقيق بعض الأهداف التعليمية مثل (مهارات إتخاذ القرار، مهارات التفكير التأملى، تقدير الذات، عمق المعرفة العلمية، الدافعية للإنجاز، ومهارات التفكير عالى الرتبة)، في المواد الدراسية منها العلوم، الرياضيات، الكيمياء، الفزياء، الدراسات الإجتماعية، في مختلف المراحل التعليمية، إلا انه لا توجد أى دراسة – فى حدود علم الباحثة- استهدفت فاعلية توظيف نموذج نيدهام البنائي فى تدريس الإقتصاد المنزلى للتلميذات بطيئ التعلم، لذلك تسعى هذه الدراسة الحالية إلى قياس فاعلية توظيف نموذج نيدهام البنائي فى تدريس الإقتصاد المنزلى لتنية عمق المعرفة العلمية والأزدهار النفسى لتلميذات المرحلة الإعدادية بطيئ التعلم.

الإحساس بالمشكلة:

نبع إحساس الباحثة بالمشكلة من خلال عده شواهد منها:

- أولاً: من خلال متابعة الباحثة وإشرافها علي التربية العملية بالمرحلة الإعدادية
لاحظت الآتي:

- أثار إهتمام الباحثة وجود مجموعة من التلاميذ يميلون إلي الإنسحاب من المشاركة في الأنشطة والمهام التعليمية داخل الفصل الدراسي، وكذلك تجنب التفاعل مع المعلم أثناء الدرس وهذا مؤشر يدل إلي وجود فئة بطيئ التعلم.

- كما لاحظت الباحثة عدم قدرة هؤلاء التلاميذ علي إكتساب مهارات عمق المعرفة العلمية، التي تزيد دافعيتهم نحو التعليم والتعلم وبالتالي تحقيق الشعور بالرضا والإزدهار النفسي داخل العملية التعليمية.

- ثانياً: قامت الباحثة بالإطلاع علي دليل المعلم لمادة الإقتصاد المنزلي ومنهج الصف الأول الإعدادي، وإجراء تحليل محتوى للمنهج ومن خلال التحليل للمحتوي وجدت الباحثة الآتي:

- قلة وجود أهداف واضحة تركز علي قدرات الطلاب بطيئ التعلم.

- قلة إحتواء المنهج علي أنشطة تتناسب مع قدرات الطلاب بطيئ التعلم.

- قلة إحتواء المنهج علي أنشطة ترتبط بتنمية مستويات عمق المعرفة العلمية، وهي أربعة مستويات (التذكر وإعادة الإنتاج -تطبيق المفاهيم والمهارات -التفكير الإستراتيجي -التفكير الممتد) لدي الطلاب بطيئ التعلم.

- تدني إحتواء المنهج علي أنشطة ترتبط بتنمية الإزدهار النفسي لدي الطلاب بطيئ التعلم.

- تدني إحتواء عملية التقويم علي جزء خاص يتناسب مع قدرات الطلاب بطيئ التعلم.

- ثالثاً: إطلاع الباحثة علي نتائج وتوصيات الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بمتغيرات البحث والتي وجهت الباحثة لموضوع البحث وهي:

أ-فئة بطيئ التعلم:

وجهت العديد من الدراسات الإهتمام بفئة بطيئ التعلم، حيث تمثل هذه الفئة فاقد كبير في العملية التعليمية، حيث لم يلتفت إلي وجودها بالقدر الكافي، وذلك بالرغم من أن أعداد هذه الفئة ليسوا بالعدد القليل، ومن هذه الدراسات دراسة (عمرو محمد درويش، 2022)، دراسة (اسماء عاطف محمد، 2020)، دراسة (علي حسين هاشم، 2019)، دراسة (جبران يحيي عبدالله، 2018)، دراسة (ليلي أحمد كرم الدين، 2017)، دراسة (شيماء بهيج، 2009)، دراسة (Balado, 2005)، (Vanden, B, 2015)

ب- عمق المعرفة العلمية:

كما وجهت العديد من الدراسات علي الإهتمام بتنمية عمق المعرفة العلمية بما تشمل عليه من أربعة مستويات وهي (إستدعاء المعرفة العلمية-تطبيق المهارات والمفاهيم العلمية-التفكير الإستراتيجي والتفكير الممتد)، لدى المتعلمين بالمرحلة الإعدادية، وذلك للعديد من المبررات ومنها تحقيق التعلم ذي المعنى، وربط المعرفة الجديدة بالمعرفة السابقة في إطار مفاهيمي للمعرفة الموجودة في البنية المعرفية للمتعلم، مما يؤدي إلي إنتاج أفكار مترابطة وقدرة علي المقارنة والتمييز وفهم الأفكار المتناقضة، ومن هذه الدراسات: دراسة (هاني أبو السعود، 2022)، دراسة (عيد أبو غنيمه، 2021)، دراسة (حلمي الفيل، 2018)، دراسة (عاصم محمد، 2017)، دراسة (البعلي وصالح، 2011)، دراسة (Jackson, 2010)، (Francis, 2018).

ج- الإزدهار النفسي:

كما أوصت العديد من الدراسات إلي الإهتمام بتنمية الإزدهار النفسي الذي يعزز ثقة التلاميذ بأنفسهم، ويزيد من التفاعل الإيجابي بين المتعلمين وبعضهم البعض والشعور بالسعادة والرضا النفسي والإجتماعي، ومن هذه الدراسات: دراسة (وليد عبدالجليل وعبدالمحسن خضير، 2022)، دراسة (غادة صابر، 2022)، دراسة (أيمن حلمي، 2022)، دراسة (أسماء حمزة وسالي عطا، 2022)، دراسة (أمنية حسن، 2022)، دراسة (مها)

بدير، 2021)، دراسة (LeontopuLou, 2020)، دراسة (Jung, 2019)، دراسة، دراسة، (Eraslan, Capan, 2016) دراسة (Cetinkalp & Lochbaum, 2018).

د- نموذج نيدهام البنائي:

كما أشارت العديد من الدراسات إلى أهمية استخدام نماذج وإستراتيجيات حديثة تركز علي التعلم النشط وتتوافق مع رغبات وحاجات وإهتمامات وقدرات التلاميذ بطيئ التعلم، وذلك لتحقيق تعلم جيد لهم والتي تناولت استخدام نموذج نيدهام البنائي، ومن هذه الدراسات: دراسة (عزالدين عبدالمنعم، 2023)، دراسة (هالة العمودي، 2019)، دراسة (الشيماة الشيخ، 2019)، دراسة (محمد شحات، 2019)، دراسة (رباب بدر، 2018)، دراسة (Chen & Osman, 2018)، دراسة (Orbanic, Dimec, & Cencicm 2016).

• رابعاً: نتائج تطبيق أدوات بحثية إستطلاعية متمثلة في إستطلاع رأي معلمات وموجهات الإقتصاد المنزلي:

-قامت الباحثة بعدة زيارات ميدانية لبعض المدارس الإعدادية بمحافظة القاهرة، وإجراء مقابلات مع معلمات وموجهات الإقتصاد المنزلي وبلغ عددهن (20)، وتم توزيع إستبانة لإستطلاع آرائهن وذلك بهدف التعرف علي:-

(أ) تحديد نسبة وجود الطلاب بطيئ التعلم داخل الفصول الدراسية.

(ب) تحديد مدي استخدام معلمات الإقتصاد المنزلي للنماذج التدريسية الحديثة التي تعزز التعلم لدي الطلاب بطيئ التعلم بالصف الأول الإعدادي.

(ج) تحديد تنفيذ الأنشطة التعليمية التي تسهم في تنمية عمق المعرفة العلمية من خلال تدريس الإقتصاد المنزلي للطلاب بطيئ التعلم بالصف الأول الإعدادي.

(د) تحديد تنفيذ الأنشطة التعليمية التي تسهم في تنمية الإزدهار النفسي من خلال تدريس الإقتصاد المنزلي للطلاب بطيئ التعلم بالصف الأول الإعدادي.

وأسفرت نتائج المقابلة علي الآتي: أكدت نسبة 75% من المعلمات علي وجود فئة التلاميذ بطيئ التعلم في الفصل ، كما أن نسبة 90% من المعلمات تستخدم طرق التدريس التقليدية مع عدم توظيف النماذج والإستراتيجيات الحديثة أثناء التدريس، وأيضاً

نسبة 80% من المعلمات لا تنفذ الأنشطة التعليمية التي تسهم في تنمية عمق المعرفة العلمية لدي التلاميذ بطيئ التعلم، كما أكدت أن نسبة 70% منهن لا تنفذ الأنشطة التعليمية التي تسهم في تنمية الإزدهار النفسي لدي التلاميذ بطيئ التعلم.

مشكلة البحث:-

تتمثل مشكلة البحث في ضعف مستوي عمق المعرفة العلمية ومهارات الإزدهار النفسي لدي تلاميذ الصف الأول الإعدادي بطيئ التعلم، الأمر الذي يتطلب البحث عن معالجة تدريسية مناسبة تساعد في تنمية مستويات عمق المعرفة العلمية ومهارات الإزدهار النفسي من خلال المراحل الخمس لتطبيق النموذج وهي (التوجيه - توليد الأفكار - إعادة بناء الأفكار - تطبيق الأفكار - التأمل).

وفي حدود ما أطلعت عليه الباحثة من دراسات سابقة تبين لها أنه لم تجرى أى دراسة علمية حتى الآن اهتمت بتوظيف نموذج نيدهام البنائي لتنمية عمق المعرفة العلمية والإزدهار النفسي من خلال تدريس مادة الإقتصاد المنزلي لدى التلميذات بطيئ التعلم.

اسئلة البحث:-

-يحاول البحث الحالي الإجابة على التساؤل الرئيس التالي:

ما فاعلية توظيف نموذج نيدهام البنائي فى تدريس الإقتصاد المنزلي لتنمية عمق المعرفة العلمية والإزدهار النفسي لتلميذات الصف الأول الإعدادي بطيئ التعلم؟

ويتفرع من التساؤل الرئيس التساؤلات الفرعية التالية:

- 1-ما التصور المقترح لتخطيط منهج الإقتصاد المنزلي باستخدام نموذج نيدهام البنائي؟
- 2-ما فاعلية توظيف نموذج نيدهام البنائي فى تدريس الإقتصاد المنزلي لتنمية عمق المعرفة العلمية لتلميذات الصف الأول الإعدادي بطيئ التعلم؟
- 3- ما فاعلية توظيف نموذج نيدهام البنائي فى تدريس الإقتصاد المنزلي لتحقيق الإزدهار النفسي لتلميذات الصف الأول الإعدادي بطيئ التعلم؟

4-ما العلاقة الارتباطية بين نمو كل من مستويات عمق المعرفة العلمية والإزدهار النفسي من خلال تدريس منهج الإقتصاد المنزلى بإستخدام نموذج نيدهام البنائي لتلميذات الصف الأول الإعدادي بطيئ التعلم؟

أهداف البحث :

يسعى البحث الحالى إلي تحقيق الأهداف التالية :

- 1-تخطيط منهج الإقتصاد المنزلى بإستخدام نموذج نيدهام البنائي.
- 2-التعرف على فاعلية توظيف نموذج نيدهام البنائي فى تدريس الإقتصاد المنزلى لتنمية عمق المعرفة العلمية لتلميذات الصف الأول الإعدادى بطيئ التعلم.
- 3-التعرف على فاعلية توظيف نموذج نيدهام البنائي فى تدريس الإقتصاد المنزلى لتنمية الإزدهار النفسي لتلميذات الصف الأول الإعدادى بطيئ التعلم.
- 4-الكشف عن العلاقة الارتباطية بين نمو كل من عمق المعرفة العلمية والإزدهار النفسي من خلال تدريس منهج الإقتصاد المنزلى بإستخدام نموذج نيدهام البنائي لتلميذات الصف الأول الإعدادي بطيئ التعلم.

أهمية البحث:

- يسهم البحث في توجيه الإهتمام بفتة هامة فى المجتمع وهم الطلاب بطيئ التعلم.
- توجيه إهتمام القائمين على تطوير المناهج لتطوير مقررات الإقتصاد المنزلى للمرحلة الإعدادية لإكسابهم مهارات عمق المعرفة العلمية ومهارات الإزدهار النفسى.
- توفير إختبار عمق المعرفة العلمية قد يستفيد منه الباحثين.
- توفير مقياس الإزدهار النفسى قد يستفيد منه الباحثين.
- تقديم دليل تدريس لمعلمة الإقتصاد المنزلى بالتعليم الإعدادى للإسترشاد به عند التدريس بإستخدام نموذج نيدهام البنائي.

حدود البحث: إقتصر البحث الحالى على الحدود التالية:

1-الحدود الموضوعية:- إقتصر البحث الحالى علي تدريس فصل دراسي من منهج الإقتصاد المنزلى للصف الأول الإعدادي.

2-الحدود الزمانية:- تم تطبيق تجربة البحث خلال الفصل الدراسي الثانى للعام الدراسي(2023-2024).

3-الحدود المكانية:- تم التجريب الميدانى بمدرسة بولاق الإعدادية بنات التابعة لإدارة غرب القاهرة التعليمية- محافظة القاهرة.

4-الحدود البشرية:-

عينة البحث الإستطلاعية: عينة من تلميذات الصف الأول الإعدادي بطيئ التعلم بلغ عددهن (5) تلميذات بمدرسة بولاق الإعدادية بنات بمحافظة القاهرة (للدراسة الإستطلاعية- تقنين عينة البحث).

عينة البحث التجريبية: عينة من تلميذات الصف الأول الإعدادي بطيئ التعلم بلغ عددهن (30) تلميذة بمدرسة بولاق الإعدادية بنات بمحافظة القاهرة، تم تقسيمهن بطريقة عشوائية إلي مجموعتين (15) تلميذة للمجموعة الضابطة، (15) تلميذة للمجموعة التجريبية.

فروض البحث: يحاول البحث التحقق من صحة الفروض التالية:

1- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات تلميذات الصف الأول الإعدادي بطيئ التعلم بالمجموعة الضابطة و تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار عمق المعرفة العلمية لصالح المجموعة التجريبية.

2- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات تلميذات الصف الأول الإعدادي بطيئ التعلم بالمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار عمق المعرفة العلمية لصالح التطبيق البعدي.

3- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات تلميذات الصف الأول الإعدادي بطيئ التعلم بالمجموعة الضابطة وتلميذات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس الازدهار النفسي لصالح المجموعة التجريبية.

4- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات تلميذات الصف الأول الإعدادي بطيئ التعلم بالمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الازدهار النفسي لصالح التطبيق البعدي.

5- توجد علاقة ارتباطية موجبة بين مستويات عمق المعرفة العلمية وتحقيق الازدهار النفسي لتلميذات الصف الأول الإعدادي بطيئ التعلم بعد التدريس باستخدام نموذج نيدهام البنائي.

أدوات البحث ومواد المعالجة التجريبية:

أولاً: أدوات البحث والقياس:

1- إختبار عمق المعرفة العلمية. (إعداد الباحثة)

2- مقياس الازدهار النفسي. (إعداد الباحثة)

ثانياً: مواد المعالجة التجريبية:-

1- دليل المعلمة لتخطيط منهج الإقتصاد المنزلى للصف الأول الإعدادي بإستخدام نموذج نيدهام. (إعداد الباحثة)

2- كراسة الأنشطة الخاصة بالتلميذات. (إعداد الباحثة)

متغيرات البحث:

المتغير المستقل: (نموذج نيدهام البنائي)

المتغيرات التابعة: (عمق المعرفة العلمية، الازدهار النفسي)

منهج البحث: إتبع البحث الحالي المنهجين التاليين:

المنهج الوصفي التحليلي من خلال: جمع المعلومات والبيانات وتصنيفها وتحليلها، ومن خلال دراسة الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث، وذلك لإعداد الإطار النظري ، وأدوات البحث.

المنهج شبه التجريبي من خلال: تنفيذ تجربة البحث بإستخدام المنهج شبه التجريبي القائم على المجموعتين (الضابطة ، التجريبية) لدراسة فاعلية إستخدام نموذج نيدهام البنائي في تدريس الإقتصاد المنزلي لتنمية عمق المعرفة العلمية وتحقيق الإزدهار النفسي لدى تلميذات الصف الأول الإعدادي بطيئ التعلم، وذلك من خلال تطبيق أدوات البحث (إختبار عمق المعرفة، مقياس الإزدهار النفسي) قبل وبعدى على المجموعتين الضابطة والتجريبية.

إجراءات البحث:

1-الإطلاع على الادبيات والدراسات السابقة المرتبطة بمحاور البحث، للإستفادة منها فى تحديد الإطار النظرى للبحث، وإعداد أدوات البحث.

2-تحليل نموذج نيدهام البنائي وتحديد معايير وشروط تنفيذه في تدريس موضوعات الإقتصاد المنزلي.

3-تخطيط منهج الإقتصاد المنزلي للصف الأول الإعدادي وفق مراحل وخطوات تنفيذ النموذج.

4-إعداد دليل المعلمة لتدريس منهج الإقتصاد المنزلي بإستخدام نموذج نيدهام البنائي، وكراسة النشاط للتلميذات وعرضها على السادة الخبراء والمتخصصين، وإجراء التعديلات اللازمة وفقاً لأراء الخبراء والمتخصصين لإعداد المنهج فى صورته النهائية.

5-إعداد أدوات البحث وتشمل:-

أ) إختبار عمق المعرفة العلمية. (إعداد الباحثة)

ب) مقياس الإزدهار النفسي. (إعداد الباحثة)

6-التحقق من صدق وثبات الأدوات البحثية.

- 7- تحديد مجموعة البحث من تلميذات الصف الأول الإعدادى بطيئ التعلم من خلال :
أ) تطبيق اختبار المصفوفات المتتابعة الملونة لـ "Raven" لتحديد نسبة ذكاء تلميذات الصف الأول الإعدادي وذلك لتحديد فئة بطيئ التعلم التي تتراوح نسبة ذكائها من 70-90%.
ب) تحديد رأي معلمات الإقتصاد المنزلي في التلميذات بطيئ التعلم الذين تم تحديدهم.
ج) تحديد رأي الأخصائية الإجتماعية في التلميذات بطيئ التعلم الذين تم تحديدهم.
8- تطبيق تجربة البحث علي المجموعة التجريبية والضابطة على عينة البحث من تلميذات الصف الأول الإعدادى بطيئ التعلم مع التطبيق القبلي والبعدي لأدوات البحث.
9- إستخلاص النتائج وتحليلها ومعالجتها إحصائياً.
10- عرض النتائج وتحليلها وتفسيرها ومناقشتها.
11- تقديم التوصيات والبحوث المقترحة.

مصطلحات البحث:

نموذج نيدهام البنائي: Needham's Constructivist Model

- **تعرفه الباحثة إجرائياً بأنه:** هو نموذج للتدريس الصفي يقوم علي مبادئ وأفكار النظرية البنائية والتي تهتم بأفكار ومعلومات التلميذات بطيئ التعلم، والمشاركة الإيجابية لهؤلاء التلميذات في عمليتي التعليم والتعلم في مادة الإقتصاد المنزلي، مما ينمي لديهن مستويات عمق المعرفة العلمية، وذلك من خلال مراحل متابعة وهي التوجيه وتوليد الأفكار وإعادة بناء الأفكار وتطبيق الأفكار والتأمل.

عمق المعرفة العلمية: Develop Scientific Knowledge

- **تعرفها الباحثة إجرائياً بأنها:** هي تنظيم ومعالجة المعلومات والمعارف التي ينبغي علي التلميذات بطيئ التعلم معرفتها ويكونوا قادرين علي أدائها من خلال تنفيذ الأنشطة المتنوعة بمنهج الإقتصاد المنزلي للصف الأول الإعدادي، وذلك

بدرجات عمق متدرجة من خلال اثنين من المستويات وهي (التذكر وإعادة الإنتاج، تطبيق المفاهيم والمهارات)، وتقاس بالدرجة التي تحصل عليها التلميذة في كل مستوى من مستويات إختبار عمق المعرفة العلمية المعد لذلك.

الإزدهار النفسي: Psychological Flourishing

-تعرفه الباحثة إجرائياً بأنه : هو الحالة الكاملة المثالية التي يمكن أن تصل إليها التلميذات بطيئ التعلم، والتي تؤدي إلي الشعور بالرضا والراحة النفسية من خلال تدريس مادة الإقتصاد المنزلي، ويمكن قياسه من خلال الدرجة التي تحصل عليها التلميذات بطيئ التعلم بمقياس الإزدهار النفسي.

بطيئ التعلم: Slow Learning

-تعرفه الباحثة إجرائياً بأنه: هي التلميذة التي تتراوح نسبة ذكاءها بين 70-90 كما تقيسها إختبارات الذكاء غير اللفظية حيث تكون قدراتها العامة تحت المتوسط، ويكون مستوى تحصيلها الدراسي في مادة الإقتصاد المنزلي أقل من المتوسط، كما تستغرق وقتاً أطول في التعلم مقارنة بأقرانها.

الإطار النظري للبحث:-

➤ المحور الأول: بطيئ التعلم.

تعتبر فئة بطيئ التعلم من الفئات المهمشة والتي لم تنل حظها من الإهتمام والرعاية والبحث، وذلك مقارنة ببعض الفئات الأخرى مثل فئة صعوبات التعلم وفئة المتأخرن دراسياً، حيث هناك الكثير من الباحثين عندما يتناولون ذوى الإحتياجات الخاصة التعليمية فإنهم يقتصرون علي دراسة فئة صعوبات التعلم ولا يميلون إلي دراسة فئة بطئي التعلم.

ولقد أصبحت مشكلة بطيئ التعلم من المشاكل التي تثير القلق لدى أولياء الأمور والمرشدين التربويين والتلاميذ علي حد سواء، لأنها مشكلة متعددة الجوانب التربوية والنفسية والعقلية والاجتماعية. (مها رمضان حسين، 2022)

ويطلق مصطلح بطيئ التعلم علي التلميذ الذي يجد صعوبة في الموائمة مع المناهج الدراسية بسبب قصور في ذكائه أو قدرته علي التعلم، وبطيئ التعلم يصف حالة التلميذ

فى التعلم من ناحية سرعته وقدرته على فهم ما يؤكل إليه من واجبات وأعمال مقارنة بفهم وتعلم أقرانه على أداء نفس الأعمال والواجبات، وهذا يعنى أنه بحاجة إلى رفع فى معدلاته الدراسية، وهم تلاميذ غير معاقين لكنهم يعانون من مشكلات دراسية وسلوكية، وقد يرجع بطء التعلم لديهم لإسباب إجتماعية أو سلوكية أو عقلية. (أسماء محمد عبدالمنعم، 2024،

جدول(1)مقارنة بين فئة الأطفال بطيئى التعلم وبعض الفئات الأخرى.

الفئة	نسبة الذكاء	القدرة على التعلم	مكان التعلم
بطيئى التعلم Slow Learn	تتراوح نسبة الذكاء بين (70-89) درجة	تتوسط قدرة بطيئى التعلم ما بين العاديين والمعاقين فكرياً حيث تقل قدرتهم على التعلم عن العاديين وترتفع عن المعاقين فكرياً	المدارس العادية
صعوبات التعلم Learning Difficulties	تزيد عن (90) درجة	تنقسم إلى صعوبات تعلم نمائية فى القدرة على الانتباه، التذكر، الإدراك، التفكير، حل المشكلات، أو صعوبات تعلم أكاديمية فى مهارات الحساب والكتابة والقراءة.	المدارس العادية
التأخر الدراسي Undre Achievement	تزيد عن (90) درجة	قد يكون تأخر دراسي نوعي أو تأخر دراسي عام ويرتبط بعوامل نفسية وإجتماعية ومدرسية ولا يتضمن إنخفاض نسبة الذكاء.	المدارس العادية
الإعاقفة الفكرية Intellectual Disabilities	تقل عن (70) درجة	تنقسم إلى عدة فئات ما بين قابلون للتعلم بأساليب التربية الخاصة، أو القابلون للتدريب، أو المعتمدون.	مدارس التربية الفكرية

(عمرو محمد درويش، أحمد حسن الليثي، (2022))

➤ المحور الثاني: نموذج نيدهام البنائي

يعتمد نموذج نيدهام البنائي علي مجموعة من الإفتراضات هي، مساعدة المتعلم علي أن يكون إيجابياً في موقف التعلم، ويسعى لتطوير قدرته علي توظيف ما يمتلك من خبرات ومعرفة سابقة في إكتشاف المعلومات الجديدة وربطها بالمعلومات والخبرات السابقة، وهناك خمسة عناصر أساسية لضمان حدوث التعلم الفعال وهما (الدافعية للتعلم، توليد الأفكار حول موضوع التعلم، إعادة بناء الأفكار، تطبيق الأفكار في مواقف جديدة، ممارسة التأمل حول ما تم تعلمه). (لطيفة الشمري، 2018)

-وقد ذكرت (إيمان سمير، 2022) هو نموذج للتدريس الصفي قائم علي مبادئ وأفكار النظرية البنائية المعرفية والإجتماعية، يهدف إلي رفع مستويات عمق المعرفة العلمية لدى المتعلم، يتكون من خمس مراحل متتالية هي (التوجيه- توليد الأفكار- إعادة بناء الأفكار- تطبيق الأفكار- التأمل) ويعتمد علي نشاط وتفاعل وإيجابية المتعلم ويوظف ما لديه من خبرات سابقة لإكتشاف معارف ومعلومات جديدة.

-واتفق كل من(إبراهيم البعلي، 2014)،(محمد أبوشامه، 2017)، (سماح الأشقر،2018)، (كريمة محمود،2020)، (ولاء أحمد،2021) أن نموذج نيدهام هو نموذج للتدريس يرتكز علي مبادئ النظرية البنائية التي تؤكد علي تحقيق إيجابية المتعلم في عمليتي التعليم والتعلم بتوظيف المعرفة السابقة في بناء المعارف الجديدة، من خلال مروره بمراحل التعلم الآتية:- (التوجيه- توليد الأفكار- إعادة بناء الأفكار- تطبيق الأفكار- تطبيق الأفكار- التأمل).

أهمية نموذج نيدهام البنائي في عمليتي التعليم والتعلم:

تشير العديد من الأدبيات ومنها دراسة (سماح الأشقر،2018)،(مصطفى الشيخ،2019)، (كريمة عبداللاه، 202)،(كرامي أبو مغمم و محمد أحمد،2021)، (هانى أبو السعود وآخرون، 2022) إلي أهمية نموذج نيدهام البنائي في عمليتي التعليم والتعلم وهي:-

(1) يسهم في تطوير العمليات البنائية المعرفية للمتعلم من خلال الإنتقال بالتسلسل من العام إلي الخاص، ومن المعلوم إلي المجهول، ومن البسيط إلي المركب.

(2) يساعد المتعلمين علي التعاون في التعمق والتوصل إلي المعرفة الجديدة، ويعتمد علي مدي مشاركة ونشاط المتعلمين داخل المجموعة، وبناء علي خبراته المعرفية السابقة يتناقش مع زملائه في المجموعات وجمع المعلومات وتطبيق الأفكار والتأمل فيما تم التوصل إليه من نتائج.

(3) يعمل علي توفير الفرص للمشاركة النشطة للمتعلمين في بناء المعرفة والأفكار الجديدة، وذلك يعمل علي زيادة فهمهم للمواد الدراسية، ويساعدهم أيضاً علي مواجهه الصعوبات التي تواجههم أثناء التعلم.

(4) ينمي لدى المتعلمين مهارات الإستقصاء العلمي وإكتساب المفاهيم وعمليات العلم. (الشيماء فتح الله، 2019)، (محمد شحات، 2019).

-وفي ضوء العرض السابق تستنتج الباحثة أهمية نموذج نيدهام البنائي للطلاب بطيئ التعلم:

- ينمي لدي المتعلمين مستويات عمق المعرفة العلمية.
- يساعد المتعلمين في تحقيق الرضا والإزدهار النفسي.
- يعمل علي زيادة الدافعية للإنجاز وتحقيق الأهداف التعليمية.

خصائص نموذج نيدهام البنائي:



شكل (1) خصائص نموذج نيدهام البنائي/ تصميم الباحثة



شكل (2) مراحل نموذج نيدهام البنائي- تصميم الباحثة

استخدام نموذج نيدهام البنائي في تدريس الإقتصاد المنزلي:

- ✓ يعد نموذج نيدهام البنائي ذو الخمس مراحل من النماذج التدريسية الحديثة التي من الممكن أن تناسب تدريس الإقتصاد المنزلي وذلك للأسباب التالية:
- ✓ يجعل المتعلم محور العملية التعليمية وإتاحة الفرصة لهم في المشاركة والمناقشة والحوار أثناء التدريس، وذلك يساعد في تنمية العمق المعرفي لديهم للمادة العلمية.
- ✓ تساعد الخمس مراحل للنموذج في التنوع بالأنشطة التعليمية المقدمة للمتعلمين بحيث تناسب جميع خصائصهم المختلفة.
- ✓ يساعد المتعلمين في إكتساب الكثير من المهارات اللازمة أثناء تدريس الإقتصاد المنزلي ومنها: الملاحظة، التجريب، التفسير، التطبيق.
- ✓ يساعد في تقديم المحتوى العلمي بطريقة علمية صحيحة وبسيطة للمتعلمين من خلال الخمس مراحل.
- ✓ يعمل علي تقييم أداء المتعلمين باستمرار وتقديم التغذية الراجعة لهم.

المحور الثالث: عمق المعرفة العلمية

عرف (عيد أبوغنيم، 2021) عمق المعرفة العلمية هي تنظيم ومعالجة المعارف والمهارات وتكون بدرجات عمق متدرجة تبدأ بمستوي الإسترجاع أو الإستدعاء وإعادة الإنتاج، وتنتهي بمستوي التفكير الممتد، مروراً بمستوي تطبيق المفاهيم والمهارات والتفكير الإستراتيجي.

مستويات عمق المعرفة العلمية المناسبة لفئة بطيئ التعلم:



شكل (3) مستويات عمق المعرفة العلمية المناسبة لفئة بطيئ التعلم/تصميم الباحثة

➤ المحور الرابع: الإزدهار النفسي

أهمية الإزدهار النفسي:

تستنتج الباحثة أهمية الإزدهار النفسي للتلميذات بطيئ التعلم وهي:

-الإزدهار النفسي يساعد في زيادة الدافعية للتعلم.

-يؤدي الإزدهار النفسي إلي تحقيق السلام النفسي.

-يساعد الإزدهار النفسي في تطبيق المعارف والمعلومات في المواقف الحياتية المختلفة.

-إرتفاع مستوى الإزدهار النفسي يساعد في كسر حاجز الخوف والقلق.

دور الإقتصاد المنزلي في تحقيق الإزدهار النفسي لدي بطيئ التعلم:

الإقتصاد المنزلي له دور كبير في تحقيق أبعاد الإزدهار النفسي لدي التلميذات بطيئ التعلم؛ لأنها تساعدن في القدرة علي الإنفعال الموجب من خلال (الرضا- الفرح- والشعور بالإيجابية)، والإندماج الإيجابي من خلال (الشعور بالإثارة والإهتمام بالأشياء)، والقدرة علي تكوين العلاقات الإجتماعية الجيدة مع الآخرين، والإحساس بالمعني و

الإجاز من خلال (القدرة على تحديد الأهداف والسعي إلى تحقيقها)، وذلك لأنه يضم مجموعة من المجالات والمهارات والأنشطة التعليمية المختلفة التي تعمل تحقيق الإزدهار النفسي، وذلك من خلال التخطيط لعرض الدروس بشكل جيد وإستخدام إستراتيجيات تدريسية حديثة والتنوع في الأنشطة داخل الفصل الدراسي وتنفيذ بعض المنتجات والأصناف المتخلفة وكل هذا يؤدي إلى تحقيق الإزدهار النفسي من خلال التفاؤل وشعور التلميذات بطيئ التعلم بالرضا والسعادة وتكوين علاقات إجتماعية ناجحة مع الآخرين والشعور بالحيوية والنشاط والإجاز في الحياة.

إجراءات البحث:

سار البحث وفقاً للخطوات الإجرائية التالية:

(1) إختيار عينة البحث:

تم إختيار العينة من مدرسة (بولاق الإعدادية بنات) من خلال إتباع الخطوات التالية:

- تم إجراء إختبار المصفوفات المتتابعة الملونة ل "Raven" علي فصول الصف الأول الإعدادي في مدرسة بولاق الإعدادية بنات.
- -تم تصحيح الإختبار ووضع الدرجات وتحديد نسبة الذكاء الخاصة بكل درجة وذلك وفقاً للدرجة المعيارية للإختبار.
- -تم تحديد التلاميذ الذي تتراوح نسبة الذكاء لديهم ما بين (70-90).
- -تم إستبعاد التلاميذ ذوي صعوبات التعلم وحالات التخلف العقلي وذلك بناء علي درجة الذكاء لديهم وتقديراتهم في المواد الدراسية ومستوي تحصيلهم.
- -بعد تحديد هؤلاء التلميذات تم عرض أسمائهم علي معلمهم في الفصول وذلك لمعرفة رأيهم حول هؤلاء التلميذات ومدي مشاركتهم داخل الفصل الدراسي أثناء الحصص، وأجمع المعلمين علي هؤلاء التلميذات بنسبة 97%.
- -وأيضاً تم عرض أسماء هؤلاء التلميذات علي الأخصائية الإجتماعية بالمدرسة وأكدت أيضاً علي هؤلاء التلميذات.
- -وبذلك تم الحصول علي التلميذات بطيئ التعلم، وهذا الجدول يوضح بعض مواصفات هؤلاء التلميذات.

جدول (2) يوضح مواصفات التلميذات عينة الدراسة

العمر	نسبة إتفاق المعلمين علي التلميذات	المستوي الإجتماعي	نسبة الذكاء	عدد الطلاب بطيئ التعلم	عدد الطلاب داخل الفصل	الفصل الدراسي	المدرسة
14-13 سنة	%97	متوسط	تتراوح ما بين (70-90%)	19	62	1/1	بولاقي الإعدادية بنات
				16	60	½	بولاقي الإعدادية بنات

ومن خلال ماسبق يتضح أن مجموعة التلميذات بطيئ التعلم التي بلغ عددهن (35) تلميذة من المجموع الكلي وهو (122) تلميذة، وذلك للفصول التي أجري عليها إختبار الذكاء أي أن نسبتهن 29% وهذه النسبة قريبة من النسبة التي حددتها المراجع والدراسات السابقة والتي ذكرت أن نسبة بطيئ التعلم تنحصر ما بين (20-30%) من العدد الكلي للتلاميذ.

أ) العينة الإستطلاعية:

تم تقسيم مجموعة التلميذات إلي ثلاث مجموعات وهم عينة إستطلاعية وعينة ضابطة وعينة تجريبية تمثلت العينة الإستطلاعية في عدد (5) تلميذات من الصف الأول الإعدادي بمدرسة بولاقي الإعدادية بنات- إدارة غرب القاهرة، محافظة القاهرة. وتتمثل أهميتها في التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث والتي تتمثل فيما يلي:

- ✚ تحديد الزمن المناسب لكل من (إختبار مستويات عمق المعرفة العلمية، مقياس الإزدهار النفسي).
- ✚ معرفة مدي وضوح عبارات (إختبار مستويات عمق المعرفة العلمية، مقياس الإزدهار النفسي).
- ✚ تحديد نسبة صدق وثبات (إختبار مستويات عمق المعرفة العلمية، مقياس الإزدهار النفسي).

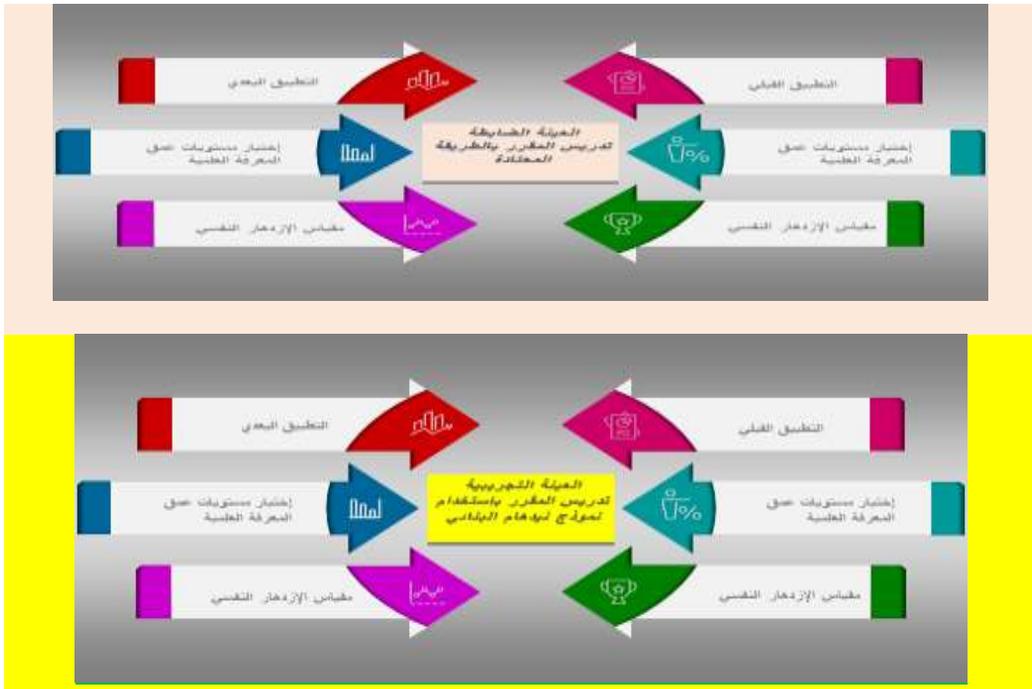
ب) العينة الأساسية:

تم إختيار عينة الدراسة الأساسية من التلميذات بطيئ التعلم بعد أن تم إجراء أدوات التعرف عليهن وكانت قوامها (30) تلميذة بطيئ التعلم وتم تقسيمهم إلي مجموعتين وهما:

1- المجموعة الضابطة (15) تلميذة (تدرس بالطريقة العادية)

2- المجموعة التجريبية (15) تلميذة (تدرس بإستخدام نموذج نيدهام البنائي)

شكل (4) التصميم التجريبي للدراسة- تصميم الباحثة



وقامت الباحثة بتدريس المنهج بالطريقة المعتادة للمجموعة الضابطة، وتدريس المنهج بإستخدام نموذج نيدهام البنائي للمجموعة التجريبية، كما قامت بتطبيق أدوات الدراسة علي المجموعتين الضابطة والتجريبية قبلي وبعدي.

ثالثاً: تحليل محتوى منهج الصف الأول الإعدادي و تحليل محتوى الوحدات المختارة لتطبيق تجربة البحث

جدول (3) تحليل محتوى دروس الوحدة الأولى (ولاء ست البيت) في ضوء العناصر الرئيسية المتضمنة ونموذج نيدهام البنائي ومستويات عمق المعرفة العلمية وأبعاد الإزدهار النفسي المتوقع تنميتها في كل درس من دروس الوحدة.

الوحدة الأولى (ولاء ست البيت)			
أسم الدرس	العناصر الرئيسية بالدرس	مستويات عمق المعرفة العلمية المتوقع تنميتها	أبعاد الإزدهار النفسي المتوقع تنميتها
1) الإعتداع علي النفس داخل الأسرة.	- الإعتداع علي النفس (المفهوم ، الأهمية). - التخطيط(المفهوم، الأهمية، الأنواع). - السلامة والأمان داخل المنزل.	::التذكر وإعادة الإنتاج ::تطبيق المفاهيم	::الوجدان الموجب ::الإندماج الإيجابي ::العلاقات الإجتماعية ::الإحساس بالمعني ::الإنتاج
2) التصرف في الحالات الطارئة.	- الحالات الطارئة(المفهوم، الأنواع). -كيفية التصرف في بعض الحالات الطارئة. -قواعد التصرف في الحالات الطارئة.	::التذكر وإعادة الإنتاج ::تطبيق المفاهيم	::الوجدان الموجب ::الإندماج الإيجابي ::العلاقات الإجتماعية ::الإحساس بالمعني ::الإنتاج
3) دور الطعام في حياة الفرد والأسرة.	- الغذاء الصحي(المفهوم، الفوائد). -دور الطعام من الناحية الجسمية والنفسية. -الإرشادات التي تساعد في إختيار الأطعمة. - البيتزا(المقادير، طريقة العمل،تقييم الصنف غذائياً وإقتصادياً).	::التذكر وإعادة الإنتاج ::تطبيق المفاهيم	::الوجدان الموجب ::الإندماج الإيجابي ::العلاقات الإجتماعية ::الإحساس بالمعني ::الإنتاج
4) نظافة وسلامة الغذاء.	- حفظ الأطعمة (المفهوم، الطرق). -العناية بحفظ الأطعمة الطازجة. -تقييم جودة وسلامة الأطعمة. - مربى الفراولة(المقادير، طريقة العمل،تقييم الصنف غذائياً وإقتصادياً).	::التذكر وإعادة الإنتاج ::تطبيق المفاهيم	::الوجدان الموجب ::الإندماج الإيجابي ::العلاقات الإجتماعية ::الإحساس بالمعني ::الإنتاج
5) العناية بملابس الأسرة.	- كيفية العناية بملابس الأسرة. - البقع (المفهوم، الأنواع). - طرق إزالة البقع المختلفة.	::التذكر وإعادة الإنتاج ::تطبيق المفاهيم	::الوجدان الموجب ::الإندماج الإيجابي ::العلاقات الإجتماعية ::الإحساس بالمعني ::الإنتاج

<p>٥. الوجدان الموجب ٥. الاندماج الإيجابي ٥. العلاقات الإجتماعية ٥. الإحساس بالمعنى ٥. الإنجاز</p>	<p>٥. التذكّر وإعادة الإنتاج ٥. تطبيق المفاهيم</p>	<p>- مفهوم الخياطة اليدوية. - الأدوات المستخدمة في الخياطة. - الإحتياجات اللازمة أثناء إستخدام أدوات الخياطة. - غرز الخياطة اليدوية. - التطبيقي (تركيب الأزرار).</p>	<p>6) عمل الإصلاحات البسيطة في الملابس.</p>
<p>٥. الوجدان الموجب ٥. الاندماج الإيجابي ٥. العلاقات الإجتماعية ٥. الإحساس بالمعنى ٥. الإنجاز</p>	<p>٥. التذكّر وإعادة الإنتاج ٥. تطبيق المفاهيم</p>	<p>- أنواع الغسلات. - طرق الغسيل المختلفة. - الإرشادات الخاصة بالغسيل والكي. - تخزين الملابس بطريقة صحيحة.</p>	<p>7) الغسيل والكي وتخزين الملابس.</p>
<p>٥. الوجدان الموجب ٥. الاندماج الإيجابي ٥. العلاقات الإجتماعية ٥. الإحساس بالمعنى ٥. الإنجاز</p>	<p>٥. التذكّر وإعادة الإنتاج ٥. تطبيق المفاهيم</p>	<p>- مفهوم السمات الشخصية. - الصفات الوراثية والمكتسبة. - الثقة بالنفس. - التطبيقي (تزيين مرآة بالورود)</p>	<p>8) السمات الشخصية التي تسهم في سعادة الفرد والآخرين.</p>

جدول (4) تحليل محتوى دروس الوحدة الثانية (دعوة لحفل عيد ميلاد) في ضوء العناصر الرئيسية المتضمنة ونموذج نيدهام البنائي ومستويات عمق المعرفة العلمية وأبعاد الإزدهار النفسي المتوقع تنميتها في كل درس من دروس الوحدة.

الوحدة الثانية (دعوة لحفل عيد ميلاد)			
أسم الدرس	العناصر الرئيسية بالدرس	مستويات عمق المعرفة العملية المتوقع تنميتها	أبعاد الإزدهار النفسي المتوقع تنميتها
1) إدارة الموارد، ولاء تخطط لعيد ميلادها.	-المقصود بالموارد. -أنواع الموارد (بشرية ، مادية) -أهمية التخطيط. -العوامل التي تؤثر في التخطيط.	::التذكر وإعادة الإنتاج ::تطبيق المفاهيم	::الوجدان الموجب ::الإندماج الإيجابي ::العلاقات الإجتماعية ::الإحساس بالمعنى ::الإنجاز
2) ولاء تختار فستانها.	-أهمية الملابس. -مواصفات ملابس المنزل. -الملابس المناسبة للخروج (ملابس الصباح، ملابس المساء). -مكملات الملابس	::التذكر وإعادة الإنتاج ::تطبيق المفاهيم	::الوجدان الموجب ::الإندماج الإيجابي ::العلاقات الإجتماعية ::الإحساس بالمعنى ::الإنجاز
3) أصناف لحفل عيد الميلاد.	-الأصناف المناسبة لحفل عيد الميلاد. -أهمية التخطيط لحفل عيد ميلاد. -تنفيذ صنف يصلح لعيد الميلاد (كنافة بالمانجو).	::التذكر وإعادة الإنتاج ::تطبيق المفاهيم	::الوجدان الموجب ::الإندماج الإيجابي ::العلاقات الإجتماعية ::الإحساس بالمعنى ::الإنجاز
4) إختيار الصديقات.	-الصدقة، أهمية الصداقة في حياة الأفراد. -أنماط الأصدقاء. -الشروط الواجب مراعاتها عند إختيار الأصدقاء. -عوامل الإحتفاظ بالإصدقاء. -أثر الصداقة علي حياة الفرد والمجتمع	::التذكر وإعادة الإنتاج ::تطبيق المفاهيم	::الوجدان الموجب ::الإندماج الإيجابي ::العلاقات الإجتماعية ::الإحساس بالمعنى ::الإنجاز
5) إتيكيت تقديم الهدية وتقبلها.	-المقصود بالهدية. -مواصفات الهدية. -الشروط الواجب مراعاتها عند تقديم الهدية. -إتيكيت قبول الهدية. -تنفيذ هدية بسيطة (إسورة بالسستان والخرز).	::التذكر وإعادة الإنتاج ::تطبيق المفاهيم	::الوجدان الموجب ::الإندماج الإيجابي ::العلاقات الإجتماعية ::الإحساس بالمعنى ::الإنجاز

من خلال الجدول السابق عرضه رقم (3،4) تم تحليل العناصر الرئيسية لوحداث التطبيق.

رابعاً: أدوات البحث ومواد المعالجة التدريسية

وتمثلت في:

أ- إعداد المواد المعالجة التدريسية

(1) إعداد دليل المعلمة

تم إعداد دليل المعلمة للإسترشاد به عند تدريس مادة الإقتصاد المنزلي بإستخدام نموذج نيدهام البنائي، وقامت الباحثة بإعداد دليل المعلمة لتدريس وحدتي (ولاء ست البيت)، و(دعوة لحفل عيد ميلاد) المقررة علي تلميذات الصف الأول الإعدادي، وقد تم الإستعانة بعدد من الدراسات السابقة العربية والأجنبية ذات صلة بموضوع البحث وذلك للإستفادة منها في إعداد دليل المعلمة ، ومنها دراسة (ولاء جمعة، 2021)، (هالة العامودي، 2019)، (أحمد جليهم، 2018)، (إبراهيم البعلي، 2014)، والتي تناولت خطوات إعداد دليل المعلم وإستخدام نموذج نيدهام البنائي في التدريس.

التأكد من صلاحية الدليل:

بعد إنتهاء الباحثة من إعداد دليل المعلمة تم عرضه علي عدد من السادة المحكمين المتخصصين فى مجال مناهج وطرق التدريس وعمل إستمارة إستطلاع رأي لإبداء آرائهم حول:

- 1-مدى مناسبة الدليل لمستوي تلميذات الصف الأول الإعدادي بطيئ التعلم.
- 2-مدي إتساق إجراءات التدريس للوحدتين مع تطبيق نموذج نيدهام البنائي.
- 3-مدى وضوح دور كل من المعلمة والتلميذة فى الدليل.
- 4-مدى مناسبة صياغة الأهداف الإجرائية لكل درس.
- 5-مدي مناسبة الأنشطة المصاحبة لكل درس لمستوي التلميذات.
- 6-مدي مناسبة الوسائل والإستراتيجيات المستخدمة فى عرض كل درس.
- 7)مدى مناسبة أساليب التقويم والتقييم المختلفة لمستوي التلميذات.

هذا وقد أسفرت آراء السادة المحكمين عن مناسبة الدليل لمستوي تلميذات الصف الأول الإعدادي بطيئ التعلم، وإتساق إجراءات التدريس للوحدات مع تطبيق نموذج نيدهام البنائي، ووضوح دور كل من المعلمة والتلميذة في الدليل ومناسبة أساليب التقويم والتقييم، مع بعض الآراء والمقترحات من حيث تعديل صياغة بعض الأهداف الإجرائية وتعديل في بعض الأنشطة المصاحبة لكل درس، والجدول رقم(6) يوضح إستجابات الحكام علي الدليل.

جدول رقم (5) نسبة إتفاق السادة المحكمين علي بنود إستمارة تقويم محتوى دليل المعلمة لمقرر وحدتي الفصل الدراسي الثاني للصف الأول الإعدادي "ولاء ست البيت"، "دعوة لحفل عيد ميلاد" للتلميذات بطيئ التعلم.

جدول (5) يوضح نسبة إتفاق السادة المحكمين حول دليل المعلمة

م	بنود إستمارة التقييم	نسبة إتفاق السادة المحكمين
1	مناسبة الدليل لمستوي تلميذات الصف الأول الإعدادي بطيئ التعلم	100%
2	إتساق إجراءات التدريس للوحدتين مع تطبيق نموذج نيدهام البنائي	99%
3	دور المعلمة	100%
4	دور التلميذة	100%
5	مناسبة صياغة الأهداف الإجرائية	88%
6	مناسبة الأنشطة	85%
7	مناسبة الوسائل والإستراتيجيات	90%
8	مناسبة أساليب التقويم والتقييم	95%

وقد أبدى السادة المحكمين بعض التعديلات والمقترحات حول دليل المعلمة في ضوء خصائص التلميذات بطيئ التعلم التي تمثلت في الآتي:

-تعديل الصياغة اللغوية لبعض الأهداف الإجرائية.

-التقليل من عدد الأهداف المراد تحقيقها داخل الفصل الدراسي.

-إضافة صور مختلفة لبعض الأنشطة المتنوعة لكل درس من الدروس المختارة للتطبيق وبالفعل قامت الباحثة بعمل التعديلات المطلوبة لإعداد دليل المعلمة في الصورة النهائية .

إعداد الدليل في صورة النهائية:

- تم إجراء التعديلات التي أشار إليها السادة المحكمين، وبذلك أصبحت الوجدتين المعدتين صالحتين للتطبيق علي عينة الدراسة بإستخدام نموذج نيدهام البنائي.
- عند التطبيق الفعلي تم تعديل زمن بعض الأنشطة التطبيقية كي تتناسب مع أعداد التلميذات، والفترة الزمنية التي يحتاجها كل نشاط.

(2) إعداد كراسة الأنشطة الخاصة بالتلميذات

تم إعداد كراسة نشاط التلميذة في ضوء خصائص التلميذات بطيئى التعلم، وفي ضوء المحتوى العملي للوحدات المختارة للتطبيق "ولاء ست البيت"، "دعوة لحفل عيد ميلاد"، وفي ضوء أهداف المقرر وقد تنوعت الأنشطة ما بين الأنشطة الفردية والجماعية وتنمية مستويات عمق المعرفة العلمية وتحقيق الإزدهار النفسي لدى التلميذات بطيئى التعلم، ويتضح الهدف من إعداد كراسة النشاط مساعدة التلميذات علي ما يلي:

-تعزيز فهم المحتوى العلمي لدروس المقرر.

-المساعدة في ممارسة خطوات وإجراءات التعلم لتنمية مستويات عمق المعرفة العلمية وتحقيق الإزدهار النفسي لدي التلميذات بطيئى التعلم.

وبعد الإنتهاء من إعداد كراسة نشاط التلميذات في صورتها الأولية، تم عرضها مع دليل المعلمة علي مجموعة من السادة الخبراء والمتخصصين للتأكد من صلاحية الأنشطة التعليمية الخاصة بكل درس من دروس الوحدات، كما حرصت الباحثة أن تكون أنشطة وأسئلة كراسة النشاط كما يلي:

-تنوع الأنشطة المستخدمة بدروس الوحدات المحددة للتطبيق.

-تحتوي علي أنشطة متدرجة المستويات لتتناسب مستويات عمق المعرفة العلمية.

-أن تكون المفردات مناسبة لمستوي تلميذات الصف الأول الإعدادي بطيئى التعلم.

-إرتباط الأنشطة بواقع حياة التلميذات.

-أن تتناسب الأنشطة مع الأهداف العامة والخاصة لتدريس المقرر.

-إرفاق صور ورسومات ومخططات توضيحية تتناسب مع المحتوى العلمي للمقرر ومستوي التلميذات.

-أن تكون الصور المرفقة داخل كراسة النشاط مناسبة والألوان زاهية واشكال جذابة تجذب إنتباه التلميذات.

-تشتمل الأنشطة علي أسئلة ومهام تعمل علي تنشيط العقل والمعرفة وتنمي لديهن مستويات عمق المعرفة العلمية.

-تنمي لديهن مهارات الجانب المهاري وتحقق لديهن الإزدهار النفسي.

التأكد من صلاحية كراسة أنشطة التلميذات:

بعد إنتهاء الباحثة من إعداد كراسة النشاط تم عرضها علي عدد(10) من السادة المحكمين، وذلك بهدف التعرف علي آرائهم فيما يلي:

1-مدي مناسبتها في تحقيق الأهداف المنشودة في الدراسة الحالية.

2-مدي مناسبة الأنشطة وأساليب التقويم، وصحة وسلامة اللغة ومناسبتها مع تلميذات الصف الأول الإعدادي بطيئ التعلم.

وقد أوضحت آراء السادة المحكمين عن مناسبتها في تحقيق الأهداف المنشودة في الدراسة الحالية، ومناسبة الأنشطة وأساليب التقويم، وسلامتها لغوياً ومناسبتها لتلميذات الصف الأول الإعدادي بطيئ التعلم مع إضافة بعض من التعديلات والمقترحات وهي:

1-تعديل صياغة بعض من المفردات لتتناسب التلميذات بطيئ التعلم.

2-إضافة المزيد من الصور المعبرة داخل الأنشطة لجذب انتباه التلميذات.

وبهذا أصبحت كراسة النشاط في صورتها النهائية للتطبيق .

ب- أدوات البحث

أولاً: إعداد إختبار مستويات عمق المعرفة العلمية

➤ صياغة مفردات الإختبار:

إهتمت الباحثة بصياغة مفردات الإختبار بشكل جيد وكتابتها من الخطوات الهامة في تصميم الإختبارات، حيث تم إعداد بنود الإختبار من نوع الأسئلة الموضوعية (الإختبار من متعدد ، وأسئلة الصواب والخطأ) وجزء آخر من الأسئلة عبارة عن أسئلة مفتوحة تجيب التلميذات علي هذه الأسئلة بحرية ومرونة، وتم وضع مفردات الإختبار في ضوء خصائص التلميذات بطيئ التعلم والتنوع بين المستوي الأول والثاني لمستويات عمق المعرفة العلمية، وبذلك أصبح العدد الكلي لمفردات الإختبار (40) سؤالاً موضوعي، و(6) أسئلة مفتوحة.

➤ الخصائص السيكومترية لإختبار مستويات عمق المعرفة العلمية:

أولاً: الصدق :

يتعلق موضوع صدق الاختبار بما يقيسه الاختبار وإلى أي حد ينجح في قياسه .

الصدق المنطقي :

تم عرض اختبار عمق المعرفة العلمية على لجنة تحكيم من أساتذة المناهج وطرق تدريس الإقتصاد المنزلي التربوي وعددهم (10)؛ بغرض التأكد من مدى سهولة ووضوح عبارات التطبيق ، وارتباط الأهداف بأسئلة التطبيق ، وقد أجمع المحكمين على صلاحية الاختبار للتطبيق مع إبداء بعض المقترحات ؛ وذلك للتعرف علي مدى إرتباط المفردات بالهدف من الإختبار ،مدي مناسبة صياغة الأهداف، مدي مناسبة العبارة للبعد المراد قياسه، مدي مناسبة العبارة لمستوي التلميذات، ومدى دقة الصياغة العلمية واللغوية للعبارة، وقد تم تعديل الآتي بناء على مقترحاتهم .

جدول (6) التعديلات التي أشار إليها السادة المحكمين والتي تضمنت تعديل في صياغة بعض اسئلة الإختبار.

السؤال بعد التعديل	السؤال قبل التعديل
<p>-أمامك بعض الصور التي توضح بعض المخاطر المنزلية، تخيري رقم الإجابة الصحيحة بما تناسب كل صورة</p>  <p>(1).....</p> <p>(2).....</p> <p>(3).....</p> <p>أ) عدم وضع الكراسي والمناضد بجوار النوافذ.</p>	<p>-أمامك بعض الصور التي توضح بعض المخاطر المنزلية، أكتبي تحت كل صورة كيفية تلافي هذه المخاطر.</p>   

<p>(ب) حفظ مواد التنيف الكيماوية بعيد عن تناول الأطفال. (ج) عدم ترك المكواة علي المنضدة وهي متصلة بالكهرباء</p> <p>- للطعام الصحي دور كبير وهام في حياة الأفراد، ما هو دور الطعام من الناحية الجسمية والناحية النفسية. -الناحية الجسمية..... -الناحية النفسية..... (أ) يضيف البهجة والسرور علي النفس. (ب) إمداد الجسم بالعناصر الغذائية الضرورية ووقاية الجسم من الأمراض. (ج) يعمل علي زيادة وزن الجسم والإصابة بالأمراض</p>	<p>للطعام الصحي دور كبير وهام في حياة الأفراد، أكتبي في نقاط مختصرة دور الطعام من الناحية الجسمية والناحية النفسية. -الناحية الجسمية:..... -الناحية النفسية:.....</p>
<p>أمامك مجموعة من الصور لأنواع البقع المختلفة تخيري طريقة الإزالة الصحيحة بقعة.</p> <div style="display: flex; justify-content: space-around;">    </div> <p>بقعة فراولة بقعة شاي بقعة دم</p> <p>(أ) تغسل بالماء الدافئ ومحلول البوراكس (ب) تغسل بالماء البارد والملح (ج) تغسل بالماء الدافئ ومحلول إزالة الألوان</p>	<p>أمامك مجموعة من الصور لأنواع البقع المختلفة أكتبي تحت كل صورة طريقة إزالة البقعة.</p> <div style="display: flex; justify-content: space-around;">   </div> <div style="display: flex; justify-content: space-around; margin-top: 10px;">  </div> <p>بقعة دم بقعة شاي بقعة فراولة بقعة</p>

<p>-أثناء تحضير وجبة الغداء مع والدتك داخل المطبخ حدث حريق بسيط في طاسة الزيت فوق البتوجاز، ما هو التصرف الصحيح لإخماد هذا الحريق..... (أ) أرش الماء علي النار.</p>	<p>-أثناء تحضير وجبة الغداء مع والدتك داخل المطبخ حدث حريق بسيط في طاسة الزيت فوق البتوجاز، ما هو التصرف الصحيح لإخماد هذا الحريق.....</p>
---	--

<p>(ب) إغلاق شعلة البتوجاز ورش الدقيق أو النشا على النار. (ج) إغلاق شعلة البتوجاز.</p> 	<p>..... ...</p> 
<p>أمامك مجموعة من العلامات التي توضح الإرشادات الخاصة بالغسيل والكي، تخيري العبارة المناسبة التي تدل على كل رمز من هذه الرموز.</p>  <p>(1)..... (2).....(3).....(4).....</p> <p>(أ) الكي بدرجة حرارة مرتفعة. (ب) الغسيل اليدوي. (ج) لا تستعمل مسحوق التبييض. (د) لا تستعمل المكواة</p>	<p>أمامك مجموعة من العلامات التي توضح الإرشادات الخاصة بالغسيل والكي، أكتبي ما الذي تدل عليه كل صورة.</p>  

ثانياً: الثبات :

أ- الثبات باستخدام التجزئة النصفية :

تم التأكد من ثبات اختبار عمق المعرفة العلمية باستخدام طريقة التجزئة النصفية ، وكانت قيمة معامل الارتباط 0.881 – 0.963 للتذكر وإعادة الإنتاج ، 0.712 – 0.794 لتطبيق المفاهيم ، 0.823 – 0.906 لاختبار عمق المعرفة العلمية ككل .

ويلاحظ أن قيم الدلالة، دالة عند مستوى 0.01 لاقترابها من الواحد الصحيح ، مما يدل على ثبات الاختبار .

ب- ثبات معامل ألفا :

وجد أن معامل ألفا = 0.928 للتذكر وإعادة الإنتاج ، 0.751 لتطبيق المفاهيم ، 0.863 لاختبار عمق المعرفة العلمية ككل ، وهي قيم مرتفعة وهذا دليل على ثبات اختبار عمق المعرفة العلمية عند مستوى 0.01 لاقترابها من الواحد الصحيح .

جدول (7) ثبات اختبار عمق المعرفة العلمية

التجزئة النصفية		معامل ألفا		ثبات اختبار عمق المعرفة العلمية
الدلالة	قيم الارتباط	الدلالة	قيم الارتباط	
0.01	0.963 – 0.881	0.01	0.928	التذكر وإعادة الإنتاج
0.01	0.794 – 0.712	0.01	0.751	تطبيق المفاهيم
0.01	0.906 – 0.823	0.01	0.863	اختبار عمق المعرفة العلمية ككل

يتضح من جدول (7) أن جميع قيم معاملات الثبات؛ (معامل ألفا- التجزئة النصفية) كلها دالة عند مستوي (0.01) لإقترابها من الواحد الصحيح، مما يدل علي ثبات الإختبار.

(2) إعداد مقياس الإزدهار النفسي

- **تحديد الهدف من المقياس:** يهدف المقياس إلي قياس مخرجات التعلم التي تتمثل في أبعاد الإزدهار النفسي والتي تمثل أحد مظاهر السلوك الوجداني للتلميذات عينة البحث ، وصُمم المقياس لقياس مدى تنمية أبعاد الإزدهار النفسي لتلميذات الصف الأول الإعدادي بطيئ التعلم، متضمن عبارات تقيس تلك الأبعاد.
- **تحديد مفردات المقياس:** من خلال دراسة كل بعد من ابعاد المقياس وتحليله تم صياغة عبارات المقياس في صورة مجموعة من العبارات موزعة علي خمسة محاور كالتالي:

1-الوجدان الموجب: (هو الشعور بالرضا والفرح والشعور بالإيجابية والهناء الوجداني الذي يجعل الفرد متصلح مع نفسه والآخرين)، وشمل المقياس علي عدد (10) عبارات لقياس الوجدان الموجب .

2-الإندماج الإيجابي: (هو حالة ذهنية متدفقة تتميز بالشعور بالإثارة والاهتمام بالأشياء وتحقيق الإندماج النفسى والأكاديمي) ، وشمل المقياس علي عدد (10) عبارات لقياس الإندماج الإيجابي.

3-العلاقات الإجتماعية: (وتعني إمتلاك قدرة الفرد علي تنمية علاقات جيدة مع الآخرين) ، وشمل المقياس علي عدد (10) عبارات لقياس العلاقات الإجتماعية.

4-الإحساس بالمعني: (وهو أن يكون للفرد هدف سام وغايات محددة لتحقيقها من أجل الشعور بقيمتها في الحياة) ، وشمل المقياس علي عدد (10) عبارات لقياس الإحساس بالمعني.

5-الإنجاز: (ويعني القدرة علي تحديد الأهداف والسعي إلي تحقيقها والنجاح بالمهام في ضوء الخطط المحددة) ، وشمل المقياس علي عدد (10) عبارات لقياس الإنجاز.

- إعداد جدول مواصفات المقياس: أعدت الباحثة جدول مواصفات المقياس في ضوء أبعاد الإزدهار النفسي التي تم تحديدها، ويوضح الجدول التالي (8) مواصفات مقياس الإزدهار النفسي.

جدول رقم (8) مواصفات مقياس الإزدهار النفسي

النسبة	المجموع	أرقام المفردات	أبعاد مقياس الإزدهار النفسي
%20	10	10-1	الوجدان الموجب
%20	10	20-11	الإندماج الإيجابي
%20	10	30-21	العلاقات الإجتماعية
%20	10	40-31	الإحساس بالمعني
%20	10	50-41	الإنجاز
%100	50		المجموع

يوضح الجدول أن عدد مفردات مقياس الإزدهار النفسي (50) مفرد موزعة علي أبعاد الإزدهار النفسي الخمسة كالتالي:

الوجدان الموجب يشمل علي (10) عبارات بوزن نسبي (20%) من إجمالي عدد عبارات المقياس ،والإندماج الإيجابي يشمل علي (10) عبارات بوزن نسبي (20%) من إجمالي عدد عبارات المقياس ، والعلاقات الإجتماعية تشمل علي (10) عبارات بوزن نسبي (20%) من إجمالي عدد عبارات المقياس ، والإحساس بالمعني يشمل علي (10) عبارات بوزن نسبي (20%) من إجمالي عدد عبارات المقياس ، والإنجاز يشمل علي (10) عبارات بوزن نسبي (20%) من إجمالي عدد عبارات المقياس.

• صدق وثبات مقياس الازدهار النفسي :

➤ صدق المقياس:

أولاً: الصدق المنطقي:

إعتمدت الباحثة في تحديد صدق المقياس علي الصدق المنطقي، وذلك من خلال عرض مقياس الإزدهار النفسي علي مجموعة من الأساتذة المتخصصين في مجال المناهج وطرق تدريس الإقتصاد المنزلي، وكان عددهم (10) لإبداء الرأي حول:

-مدي مناسبة عبارات المقياس للهدف الذي وضعت من أجله.

- مدى مناسبة العبارة لمستوي التلميذات.

- مدى دقة الصياغة العلمية واللغوية للعبارة.

-إضافة أو حذف أي أفكار علمية يرونها.

وفي ضوء آراء السادة المتخصصين تم تعديل الصياغة اللغوية والعلمية لبعض عبارات المقياس، وتم حذف بعض العبارات، والجدول التالي يوضح بعض التعديلات التي طرأت علي عبارات المقياس.

جدول (9) يوضح التعديلات لعبارات مقياس الإزدهار النفسي.

العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
أشعر بالسعادة عندما أشرح مهارة لزميلاتي لا يستطعن منهن.	أشعر بالسعادة عندما أشرح مهارة لزميلاتي لم يتمكنوا منهن.
أفضل الذهاب إلي النادي بمفردي وليس مع أصدقائي.	أفضل الذهاب إلي الأماكن العامة بمفردي وليس مع أصدقائي.
العبارات التي تم حذفها	
أشعر بالفرح الشديد عند نجاح صديقتي في الإمتحان.	
أتحاور مع أسرتي باستمرار فيما يخص الأسرة لفهم ما يدور حولي من أمور.	
أحرص نهاية كل يوم علي تقييم أدائي وإنجازي للمهام المختلفة.	
أبدي رأيي بكل حرية وطلاقة.	

- الصدق باستخدام الاتساق الداخلي بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للمقياس :

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين الدرجة الكلية لكل محور (الوجدان الموجب ، الاندماج الإيجابي ،

العلاقات الاجتماعية ، الإحساس بالمعنى "وجود معنى للحياة" ، الإنجاز) والدرجة الكلية للمقياس (الازدهار النفسي) ، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (10) قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور (الوجدان الموجب ، الاندماج

الإيجابي ، العلاقات الاجتماعية ، الإحساس بالمعنى "وجود معنى للحياة" ،

الإنجاز) والدرجة الكلية للمقياس (الازدهار النفسي)

المحاور	الارتباط	الدلالة
المحور الأول : الوجدان الموجب	0.778	0.01
المحور الثاني : الاندماج الإيجابي	0.869	0.01
المحور الثالث : العلاقات الاجتماعية	0.712	0.01
المحور الرابع : الإحساس بالمعنى "وجود معنى للحياة"	0.894	0.01
المحور الخامس : الإنجاز	0.807	0.01

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (0.01) لاقتربها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس محاور المقياس .

➤ ثبات المقياس :

يقصد بالثبات reability دقة الاختبار في القياس والملاحظة ، وعدم تناقضه مع نفسه ، واتساقه واطراده فيما يزودنا به من معلومات عن سلوك المفحوص ، وهو النسبة بين تباين الدرجة على المقياس التي تشير إلى الأداء الفعلي للمفحوص ، وتم حساب الثبات عن طريق :

1- معامل الفا كرونباخ Alpha Cronbach

1- طريقة التجزئة النصفية Split-half

جدول (11) قيم معامل الثبات لمحاور مقياس الازدهار النفسي

التجزئة النصفية	معامل الفا	المحاور
0.829 – 0.741	0.781	المحور الأول : الوجدان الموجب
0.970 – 0.892	0.937	المحور الثاني : الاندماج الإيجابي
0.863 – 0.785	0.824	المحور الثالث : العلاقات الإجتماعية
0.804 – 0.721	0.769	المحور الرابع : الإحساس بالمعني "وجود معني للحياة"
0.955 – 0.873	0.911	المحور الخامس : الإنجاز
0.888 – 0.808	0.840	ثبات مقياس الازدهار النفسي ككل

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات : معامل الفا ، التجزئة النصفية ، دالة عند مستوى 0.01 مما يدل على ثبات المقياس .

نتائج الدراسة وتفسيرها :-

أولاً: الأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات:

- 1- إختبار "ت" للعينتين المرتبطتين للمقارنة بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في إختبار عمق المعرفة العلمية، ومقياس الازدهار النفسي.
- 2- إختبار "ت" للعينتين المرتبطتين للمقارنة بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي في إختبار عمق المعرفة العلمية، ومقياس الازدهار النفسي.
- 3-معامل بيرسون؛ لدراسة العلاقة الإرتباطية بين عمق المعرفة العلمية والازدهار النفسي.

ثانياً: عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها وتفسيرها:

1- عرض ومناقشة النتائج الخاصة بالفرض الأول.

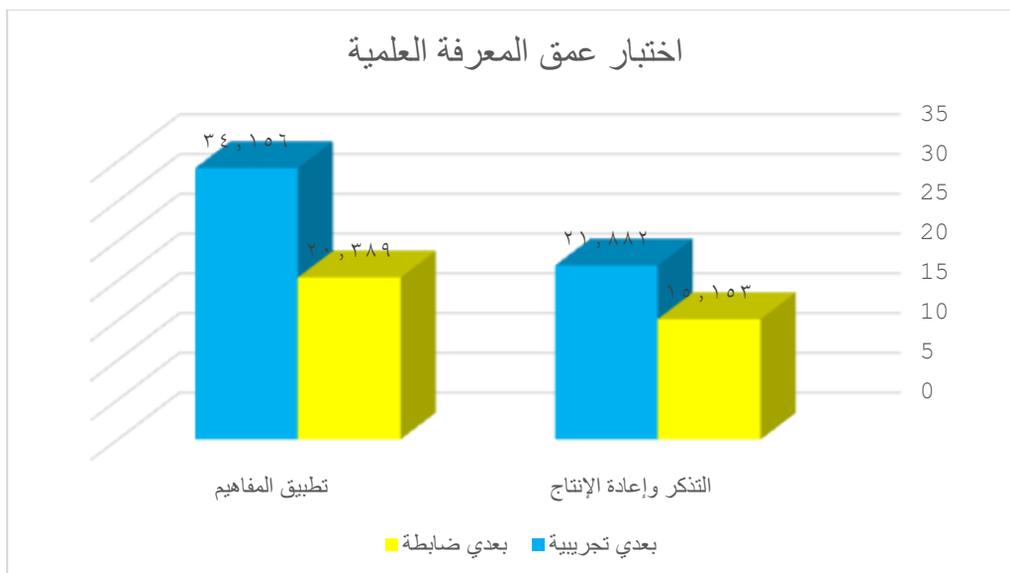
ينص الفرض الأول علي ما يلي:

"توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة الضابطة و تلميذات المجموعة التجريبية في اختبار عمق المعرفة العلمية البعدي لصالح المجموعة التجريبية"

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم تطبيق اختبار "ت" ، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (12) دلالة الفروق بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة الضابطة و تلميذات المجموعة التجريبية في اختبار عمق المعرفة العلمية البعدي

مستوى الدلالة واتجاهها	قيمة ت	درجات الحرية	عدد أفراد العينة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	اختبار عمق المعرفة العلمية
		"د.ح"	"ن"	"ع"	"م"	
التذكر وإعادة الإنتاج						
0.01	5.127	28	15	1.454	15.153	بعدي ضابطة
لصالح التجريبية			15	2.712	21.882	بعدي تجريبية
تطبيق المفاهيم						
0.01	12.021	28	15	2.027	20.389	بعدي ضابطة
لصالح التجريبية			15	3.789	34.156	بعدي تجريبية
مجموع اختبار عمق المعرفة العلمية ككل						
0.01	18.366	28	15	3.478	35.542	بعدي ضابطة
لصالح التجريبية			15	5.492	56.038	بعدي تجريبية



شكل (5) دلالة الفروق بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة الضابطة و تلميذات المجموعة التجريبية في اختبار عمق المعرفة العلمية البعدي.

يتضح من الجدول والشكل الآتي :

- 1- أن قيمة "ت" تساوي "5.127" للتذكر وإعادة الإنتاج ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 لصالح المجموعة التجريبية ، حيث كان متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي "21.882" ، بينما كان متوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي "15.153" .
- 2- أن قيمة "ت" تساوي "12.021" لتطبيق المفاهيم ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 لصالح المجموعة التجريبية ، حيث كان متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي "34.156" ، بينما كان متوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي "20.389" .
- 3- أن قيمة "ت" تساوي "18.366" لمجموع اختبار عمق المعرفة العلمية ككل ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 لصالح المجموعة التجريبية ، حيث كان متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي

"56.038" ، بينما كان متوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي "35.542" ، وبذلك يتحقق الفرض الأول .

✚ مناقشة وتفسير النتائج المرتبطة بالفرض الأول:

أثبتت النتائج وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لإختبار عمق المعرفة العلمية لصالح المجموعة التجريبية، وترجع الباحثة هذه النتيجة إلي ما يلي:

- إجراء التدريس وفق نموذج نيدهام البنائي أتاح الفرصة للمتعلمين لتكوين المعرفة الجديدة وربطها بالمعارف والمعلومات السابقة، وذلك ساعد في تنمية مستويات عمق المعرفة العلمية بشكل عام من خلال تنمية مستوياتها (مستوي التذكر وإعادة الإنتاج، مستوى تطبيق المفاهيم)، وهذه المستويات تؤدي إلي تنمية العمق المعرفي لدي تلميذات المجموعة التجريبية.
- إعتاد الباحثة علي نموذج نيدهام البنائي أثناء التدريس داخل الفصل بالإضافة إلي إستخدام بعض من إستراتيجيات التعلم النشط الحديثة التي تهتم بالتذكر والفهم وإعادة الإنتاج وتطبيق المفاهيم مع مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين، مثل إستراتيجية فكر-زواج-شارك، إستراتيجية الكرسي الساخن، إستراتيجية تمثيل الأدوار، كما يتوافق مع رأي (شيماء بهيج، 2009) أن إستخدام الإستراتيجيات المعرفية الحديثة في تدريس الإقتصاد المنزلي يساعد في تنمية مهارات وقدرات والكفاءة الأكاديمية لدي المتعلمين بطيئ التعلم .
- من خلال توظيف نموذج نيدهام البنائي في تدريس مقرر الإقتصاد المنزلي حرصت الباحثة أثناء التطبيق للمراحل الخمس للنموذج علي توصل التلميذات إلي المعرفة بأنفسهن، وتهيئة البيئة التعليمية بما يعزز إستدعاء التلميذات للمعلومات والمعارف السابقة لديهن مما ساهم في إتقان التلميذات المعارف والمعلومات الجديدة، وهذا يتفق مع دراسة كل من (كريمة عبداللاه، 2020)، (عيد ابو غنيمه، 2021)، والتي اكدت كل منها مدي فاعلية نموذج نيدهام البنائي في تنمية مستويات عمق المعرفة العلمية.

2- عرض ومناقشة النتائج الخاصة بالفرض الثاني.

ينص الفرض الثاني علي ما يلي:

"توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات التلميذات بالمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار عمق المعرفة العلمية لصالح التطبيق البعدي"
وللتحقق من صحة هذا الفرض تم تطبيق اختبار "ت" ، والجدول التالي يوضح ذلك :
جدول (13) دلالة الفروق بين متوسطي درجات التلميذات بالمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار عمق المعرفة العلمي

مستوى الدلالة واتجاهها	قيمة ت	درجات الحرية "د.ح"	عدد أفراد العينة "ن"	الانحراف المعياري "ع"	المتوسط الحسابي "م"	المجموعة التجريبية
التذكر وإعادة الإنتاج						
0.01 لصالح البعدي	16.392	14	15	0.996	3.117	القبلي
				2.712	21.882	البعدي
تطبيق المفاهيم						
0.01 لصالح البعدي	26.471	14	15	1.024	5.026	القبلي
				3.789	34.156	البعدي
مجموع اختبار عمق المعرفة العلمية ككل						
0.01 لصالح البعدي	43.955	14	15	1.356	8.143	القبلي
				5.492	56.038	البعدي



شكل (5) دلالة الفروق بين متوسطي درجات التلميذات بالمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار عمق المعرفة العلمية.

يتضح من الجدول والشكل الآتي :

1- أن قيمة "ت" تساوي "16.392" للتذكر وإعادة الإنتاج ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 لصالح الاختبار البعدي ، حيث كان متوسط درجات التلميذات في التطبيق البعدي "21.882" ، بينما كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق القبلي "3.117" .

2- أن قيمة "ت" تساوي "26.471" لتطبيق المفاهيم ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 لصالح الاختبار البعدي ، حيث كان متوسط درجات التلميذات في التطبيق البعدي "34.156" ، بينما كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق القبلي "5.026" .

3- أن قيمة "ت" تساوي "43.955" لمجموع اختبار عمق المعرفة العلمية ككل ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 لصالح الاختبار البعدي ، حيث كان متوسط درجات التلميذات في التطبيق البعدي "56.038" ، بينما كان متوسط درجات التلميذات في التطبيق القبلي "8.143" ، وبذلك يتحقق الفرض الثاني .

✚ مناقشة وتفسير النتائج المرتبطة بالفرض الثاني:

أثبتت النتائج وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات التلميذات بالمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار عمق المعرفة العلمية لصالح التطبيق البعدي، وترجع هذه النتيجة إلي ما يلي:

- إن نموذج نيدهام البنائي التي أعتمدت عليه الدراسة الحالية في تصميم وحدتي ("ولاء ست البيت"، "دعوة لحفل عيد ميلاد") من كتاب الإقتصاد المنزلي للصف الأول الإعدادي ، إعتد علي ربط الخبرات السابقة لدي التلميذات بطيئ التعلم في الوصول إلي مستويات أعلى مثل إعادة الإنتاج وتطبيق المفاهيم وبناء المعارف الجديدة وفقاً لسلسلة من المراحل المتتابعة والتي تعكس النشاط الإيجابي العقلي لدي التلميذات، وذلك من خلال (التوجيه، توليد الأفكار، إعادة بناء

- الأفكار، تطبيق الأفكار والتأمل في تلك الأفكار) مما ساعد التلميذات في ترسيخ القدرة علي تطبيق المفاهيم وبالتالي نمي لديهن عمق المعرفة العلمية.
- ساعدت خطوات ومراحل نموذج نيدهام البنائي في تنظيم وترتيب المعرفة العلمية لدي التلميذات داخل البناء المعرفي لديهن مما عمق المعرفة لديهن.
 - يسهم نموذج نيدهام البنائي في الانتقال لمحتوي الإقتصاد المنزلي من العام إلي الخاص ومن المعلوم إلي المجهول ومن البسيط إلي المركب، في إطار مشاركة إيجابية من التلميذات تحت توجيه وإرشاد المعلمة كما يمتاز بقدرته علي إيصال المحتوى العلمي للتلميذات بمرونة وشكل يناسب قدراتهم جميعاً، وقد أكدت دراسة (إيمان سمير، 2022) فاعلية إستخدام نموذج نيدهام البنائي في تدريس الرياضيات باللغة الإنجليزية لتنمية التحصيل لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية.
 - نموذج نيدهام البنائي هو نموذج قائم علي التعلم ذي المعني الذي يعطي للحقائق العلمية قيمة حياتية وبالتالي يسهل تطبيقها وإستدعائها، بما يسهم في تنمية عمق المعرفة العلمية لدي المتعلمين.

ويتفق هذا مع نتائج دراسات كل من:

(هاني أبو السعود، 2022)، (ماجد الغامدي، 2019)، (Hess, 2010) والتي أكدت نتائجهم علي التأثير الإيجابي لنموذج نيدهام البنائي في تنمية عمق المعرفة العلمية لدي المتعلمين.

3- عرض ومناقشة النتائج الخاصة بالفرض الثالث.

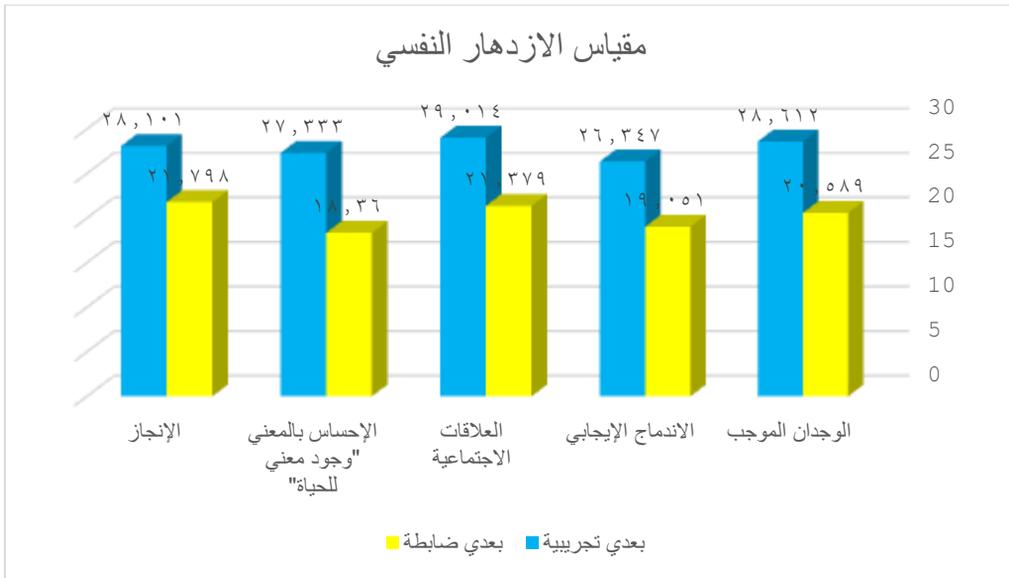
ينص الفرض الثالث علي ما يلي:

"توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة الضابطة وتلميذات المجموعة التجريبية في مقياس الازدهار النفسي البعدي لصالح المجموعة التجريبية"

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم تطبيق اختبار "ت" ، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (14) دلالة الفروق بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة الضابطة وتلميذات المجموعة التجريبية في مقياس الازدهار النفسي البعدي.

مقياس الازدهار النفسي	المتوسط الحسابي "م"	الانحراف المعياري "ع"	عدد أفراد العينة "ن"	درجات الحرية "د.ح"	قيمة ت	مستوى الدلالة واتجاهها
الوجدان الموجب						
بعدي ضابطة	20.589	1.404	15	28	9.152	0.01 لصالح التجريبية
بعدي تجريبية	28.612	2.351	15			
الاندماج الإيجابي						
بعدي ضابطة	19.051	1.583	15	28	8.415	0.01 لصالح التجريبية
بعدي تجريبية	26.347	2.449	15			
العلاقات الاجتماعية						
بعدي ضابطة	21.379	1.622	15	28	7.224	0.01 لصالح التجريبية
بعدي تجريبية	29.014	2.381	15			
الإحساس بالمعنى "وجود معنى للحياة"						
بعدي ضابطة	18.360	1.371	15	28	10.108	0.01 لصالح التجريبية
بعدي تجريبية	27.333	2.552	15			
الإنجاز						
بعدي ضابطة	21.798	1.292	15	28	9.439	0.01 لصالح التجريبية
بعدي تجريبية	28.101	2.042	15			
مجموع مقياس الازدهار النفسي ككل						
بعدي ضابطة	101.177	7.831	15	28	33.081	0.01 لصالح التجريبية
بعدي تجريبية	139.407	9.982	15			



شكل (6) دلالة الفروق بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة الضابطة وتلميذات المجموعة التجريبية في مقياس الازدهار النفسي البعدي.

يتضح من الجدول والشكل الآتي :

1- أن قيمة "ت" تساوي "9.152" للوجدان الموجب ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 لصالح المجموعة التجريبية ، حيث كان متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي "28.612" ، بينما كان متوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي "20.589" .

2- أن قيمة "ت" تساوي "8.415" للاندماج الإيجابي ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 لصالح المجموعة التجريبية ، حيث كان متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي "26.347" ، بينما كان متوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي "19.051" .

3- أن قيمة "ت" تساوي "7.224" للعلاقات الاجتماعية ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 لصالح المجموعة التجريبية ، حيث كان متوسط

درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي "29.014" ، بينما كان متوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي "21.379" .

4- أن قيمة "ت" تساوي "10.108" للإحساس بالمعني "وجود معني للحياة" ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 لصالح المجموعة التجريبية ، حيث كان متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي "27.333" ، بينما كان متوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي "18.360" .

5- أن قيمة "ت" تساوي "9.439" للإنجاز ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 لصالح المجموعة التجريبية ، حيث كان متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي "28.101" ، بينما كان متوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي "21.798" .

6- أن قيمة "ت" تساوي "33.081" لمجموع مقياس الازدهار النفسي ككل ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 لصالح المجموعة التجريبية ، حيث كان متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي "139.407" ، بينما كان متوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي "101.177" ، وبذلك يتحقق الفرض الثالث .

✚ مناقشة وتفسير النتائج المرتبطة بالفرض الثالث:

أثبتت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة الضابطة وتلميذات المجموعة التجريبية في مقياس الازدهار النفسي البعدي لصالح المجموعة التجريبية، وترجع هذه النتيجة إلي ما يلي:

- نموذج نيدهام البنائي من انسب النماذج الحديثة التي تشجع التلميذات علي البحث والإستكشاف والتقصي، بحيث يمكنهن من الوصول إلي المعرفة بأنفسهن معتمدين علي خبراتهن السابقة وبالتالي يساعدهن في تحقيق الشعور بالرضا والإرتياح النفسي.

- الأهداف السلوكية لمقرر الإقتصاد المنزلي ساعدت الباحثة في إختيار وتنوع الأنشطة التعليمية التي تعمل علي تعزيز الثقة بالنفس وتحقيق الإزدهار لدي التلميذات.
- يجعل نموذج نيدهام عملية التعليم أكثر متعة، وأكثر تفاعلية، وتتمركز حول المتعلم بالإضافة إلي جعل المتعلم أكثر دافعية للتعلم وتحقيق الوجدان الموجب والإحساس بالمعني والإنجاز لدي التلميذات.
- وتتفق هذه النتائج مع نتائج عدد من الدراسات والبحوث السابقة، ومنها دراسة (محمد مسعد، 2021)، (مها فتح الله، 2021) ، (غادة صابر، 2022) حيث أكدت تلك الدراسات فاعلية نماذج تدريسية حديثة لتحقيق الإزدهار النفسي لدي طلاب الفئات الخاصة (الطلاب الموهوبين، ذوات العجز المتعلم، بطيئ التعلم و الأطفال ذوي صعوبات التعلم).

4- عرض ومناقشة النتائج الخاصة بالفرض الرابع.

ينص الفرض الرابع علي ما يلي:

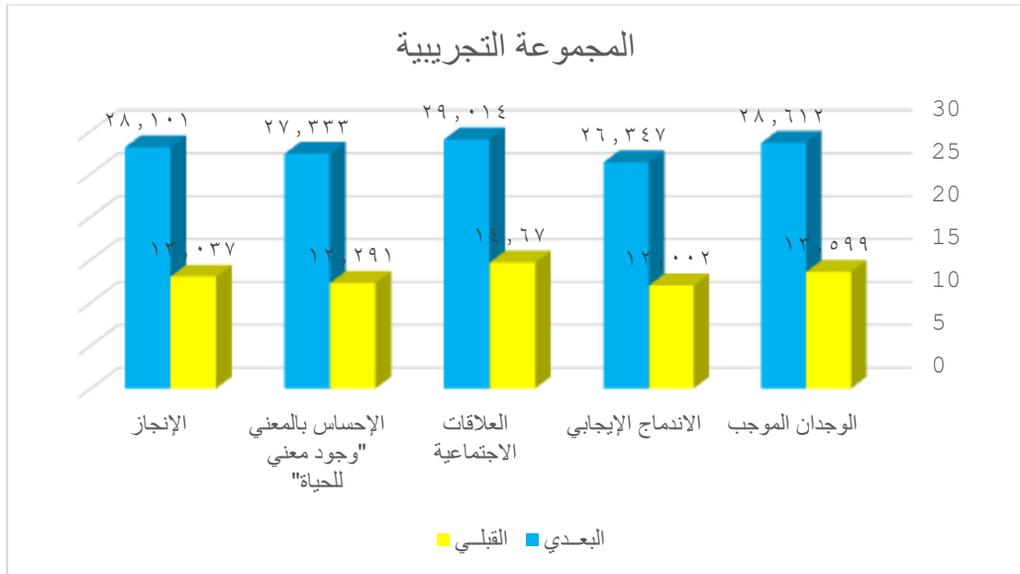
"توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات التلميذات بالمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدى لمقياس الازدهار النفسي لصالح التطبيق البعدى"

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم تطبيق اختبار "ت" ، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (15) دلالة الفروق بين متوسطي درجات التلميذات بالمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدى لمقياس الازدهار النفسي

مستوى الدلالة واتجاهها	قيمة ت	درجات الحرية	عدد أفراد العينة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموعة التجريبية
		"د.ح"	"ن"	"ع"	"م"	
الوجدان الموجب						
0.01	14.418	14	15	1.237	13.599	القبلي
لصالح البعدى				2.351	28.612	البعدى
الاندماج الإيجابي						

0.01 لصالح البعدي	12.389	14	15	1.637	12.002	القبلي
				2.449	26.347	البعدي
العلاقات الاجتماعية						
0.01 لصالح البعدي	13.304	14	15	1.288	14.670	القبلي
				2.381	29.014	البعدي
الإحساس بالمعنى "وجود معنى للحياة"						
0.01 لصالح البعدي	15.517	14	15	1.494	12.291	القبلي
				2.552	27.333	البعدي
الإنجاز						
0.01 لصالح البعدي	11.019	14	15	1.580	13.037	القبلي
				2.042	28.101	البعدي
مجموع مقياس الازدهار النفسي ككل						
0.01 لصالح البعدي	51.260	14	15	6.631	65.599	القبلي
				9.982	139.407	البعدي



شكل (7) دلالة الفروق بين متوسطي درجات التلميذات بالمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الازدهار النفسي.

يتضح من الجدول والشكل الآتي :

1- أن قيمة "ت" تساوي "14.418" للوجدان الموجب ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 لصالح الاختبار البعدي ، حيث كان متوسط درجات التلميذات في التطبيق البعدي "28.612" ، بينما كان متوسط درجات التلميذات في التطبيق القبلي "13.599" .

2- أن قيمة "ت" تساوي "12.389" للاندماج الإيجابي ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 لصالح الاختبار البعدي ، حيث كان متوسط درجات التلميذات في التطبيق البعدي "26.347" ، بينما كان متوسط درجات التلميذات في التطبيق القبلي "12.002" .

3- أن قيمة "ت" تساوي "13.304" للعلاقات الاجتماعية ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 لصالح الاختبار البعدي ، حيث كان متوسط درجات

التلميذات في التطبيق البعدي "29.014" ، بينما كان متوسط درجات التلميذات في التطبيق القبلي "14.670" .

4- أن قيمة "ت" تساوي "15.517" للإحساس بالمعني "وجود معني للحياة" ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 لصالح الاختبار البعدي ، حيث كان متوسط درجات التلميذات في التطبيق البعدي "27.333" ، بينما كان متوسط درجات التلميذات في التطبيق القبلي "12.291" .

5- أن قيمة "ت" تساوي "11.019" للإنجاز ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 لصالح الاختبار البعدي ، حيث كان متوسط درجات التلميذات في التطبيق البعدي "28.101" ، بينما كان متوسط درجات التلميذات في التطبيق القبلي "13.037" .

6- أن قيمة "ت" تساوي "51.260" لمجموع مقياس الازدهار النفسي ككل ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 لصالح الاختبار البعدي ، حيث كان متوسط درجات التلميذات في التطبيق البعدي "139.407" ، بينما كان متوسط درجات التلميذات في التطبيق القبلي "65.599" ، وبذلك يتحقق الرابع .

4 مناقشة وتفسير النتائج المرتبطة بالفرض الرابع:

أثبتت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات التلميذات بالمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الازدهار النفسي لصالح التطبيق البعدي، وترجع هذه النتيجة إلي ما يلي:

- ساعد إستخدام نموذج نيدهام البنائي ذو الخمس مراحل في تدريس مقرر الإقتصاد المنزلي علي تحقيق الإزدهار النفسي من خلال الإندماج الإيجابي وتكوين العلاقات الإجتماعية والإحساس بالمعني والشعور بالفخر والإنجاز لتحقيق الأهداف التعليمية.

- يوفر نموذج نيدهام البنائي بيئة بنائية أمام التلميذات للتفكير والتأمل الذاتي والجماعي وذلك لمراجعة المفاهيم والتعميمات لمنهج الإقتصاد المنزلي التي تم تعلمها أوبنائها من جديد داخل بنيتهن المعرفية، ومن ثم أدي ذلك لبناء التلميذة تصور إيجابي تجاه قدراتها مما ساهم بزيادة الثقة والإستقلالية الذاتية وإنخفاض المشاعر السلبية بما يعود بالفائدة في تحقيق الإزدهار النفسي.

- يؤثر نموذج نيدهام إيجابياً في أداء التلميذات ومثابرتهم وتوجيههم نحو الهدف، وزيادة دافعيتهم للتعلم، كما أنه يؤثر في رفاهيتهم وزيادة تركيزهم ومرونتهم والمشاركة الإجتماعية الإيجابية داخل الفصل الدراسي، مما يؤدي إلي تكوين علاقات إجتماعية ناجحة بين التلميذات وتحقيق الإزدهار النفسي.
- وتتفق هذه النتائج مع توصيات دراسة كل من (Verma& Tiwari,2017)، ودراسة (هناء زكي، سامح حرب،2021)، ودراسة (أيمن حلمي،2022)، التي أكدت تحقيق الإزدهار النفسي ككل ومحاوره الفرعية كل محور علي حدي من خلال إستراتيجيات ونماذج وبرامج تدريسية حديثة، وأهمية تحقيق الإزدهار النفسي في العملية التعليمية ودوره الفعال في شعور المتعلمين بالسعادة والرضا النفسي داخل العملية التعليمية.

5- عرض ومناقشة النتائج الخاصة بالعلاقة الإرتباطية.

ينص الفرض الخامس علي ما يلي:

"توجد علاقة إرتباطية موجبة بين مستويات عمق المعرفة العلمية وتحقيق الإزدهار النفسي لتلميذات الصف الأول الإعدادي بطيئ التعلم بعد التدريس باستخدام نموذج نيدهام البنائي"

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم عمل مصفوفة إرتباط بين اختبار عمق المعرفة العلمية ومقياس الإزدهار النفسي ، والجدول التالي يوضح قيم معاملات الارتباط :

جدول (16) مصفوفة الارتباط بين اختبار عمق المعرفة العلمية ومقياس الإزدهار النفسي.

مقياس الإزدهار النفسي ككل	الإنتاج	الإحساس بالمعني "وجود معني للحياة"	العلاقات الاجتماعية	الاندماج الإيجابي	الوجدان الموجب	
**0.808	*0.611	**0.927	*0.605	**0.851	**0.724	التذكر وإعادة الإنتاج
**0.716	*0.641	**0.763	**0.827	*0.628	**0.938	تطبيق المفاهيم
**0.840	**0.952	**0.890	**0.782	**0.703	**0.811	اختبار عمق المعرفة العلمية ككل

* دال عند 0.05

** دال عند 0.01

يتضح من الجدول () وجود علاقة ارتباط طردي بين اختبار عمق المعرفة العلمية ومقياس الازدهار النفسي عند مستوى دلالة 0.01 ، 0.05 ، فكلما زادت القدرة على التذكر وإعادة الإنتاج كلما زاد الازدهار النفسي بمحاوره "الوجدان الموجب ، الاندماج الإيجابي ، العلاقات الاجتماعية ، الإحساس بالمعني "وجود معني للحياة" ، الإنجاز" ، كذلك كلما زادت القدرة على تطبيق المفاهيم كلما زاد الازدهار النفسي بمحاوره "الوجدان الموجب ، الاندماج الإيجابي ، العلاقات الاجتماعية ، الإحساس بالمعني "وجود معني للحياة" ، الإنجاز" ، فكلما زاد عمق المعرفة العلمية بمحاوره "التذكر وإعادة الإنتاج ، تطبيق المفاهيم" كلما زاد الازدهار النفسي بمحاوره "الوجدان الموجب ، الاندماج الإيجابي ، العلاقات الاجتماعية ، الإحساس بالمعني "وجود معني للحياة" ، الإنجاز" ، وبذلك يتحقق الفرض الخامس .

✚ مناقشة وتفسير النتائج المرتبطة بالفرض الخامس:

أثبتت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مستويات عمق المعرفة العلمية وتحقيق الازدهار النفسي لتلميذات الصف الأول الإعدادي بطيئ التعلم بعد التدريس باستخدام نموذج نيدهام البنائي، وترجع هذه النتيجة إلي ما يلي:

- إجراء التدريس باستخدام نموذج نيدهام البنائي أدى إلي إثارة فضول التلميذات بطيئ التعلم، وذلك لأن الأنشطة والمهام التطبيقية المستخدمة أثناء تدريس مقرر الإقتصاد المنزلي ساعدت علي المشاركة الجادة بين التلميذات بعضهن البعض، مما سهل فرصة التذكر وإعادة الإنتاج للمعارف والمعلومات وتطبيق المفاهيم العلمية الجديدة، وبالتالي يزداد الإنفعال الموجب، الإندماج الإيجابي، العلاقات الاجتماعية، الإحساس بالمعني والإنجاز وكل هذا يؤدي إلي تحقيق الإزدهار النفسي لدي التلميذات.
- ساعد تطبيق مستويات عمق المعرفة العلمية أثناء تدريس مقرر الإقتصاد المنزلي علي إسترجاع الحقائق وإستخدام عمليات العلم البسيطة وتحديد الإجراءات العلمية، إيجاد الفروق بين المفاهيم وشرح خطوات العمل مع التلميذات بطيئ التعلم بعضهن البعض علي التذكر وتطبيق المفاهيم أثناء العملية التعليمية، أيضاً ساهم التنوع في مصادر وأساليب وإستراتيجيات التعلم النشط المستخدمة في التدريس باستخدام نموذج نيدهام البنائي علي توفير خبرات تعليمية جديدة ، وبالتالي تحقيق التوافق والإندماج النفسي لديهن.

- وقد إتفقت نتائج الدراسات السابقة مع نتيجة الدراسة الحالية حول أنه يمكن تنمية العمق المعرفي وتحقيق الإزدهار النفسي لدي الطلاب بطيئ التعلم من خلال إستخدام نماذج وإستراتيجيات تدريسية حديثة منها دراسة كل من (Webb,2006),(Leonor,2015)، (شيماء بهيج،2009)، (أشرف عبدالمنعم،2019)،(رضوي الشيمي،2023).

ثالثاً: توصيات البحث:

من خلال النتائج التي أسفر عنها البحث توصي الباحثة بما يلي:

- ضرورة تضمين كتب الإقتصاد المنزلي علي أنشطة ومهام تساعد في تنمية مستويات عمق المعرفة العلمية.
- الإهتمام بتقديم المحتوي العلمي لمقرر الإقتصاد المنزلي في صورة أنشطة ومواقف تعليمية تساعد الطلاب بطيئ التعلم نحو التعمق في المعرفة وتحقيق الإزدهار النفسي.
- تدريب الطالبات المعلمات بكلية الإقتصاد المنزلي علي التدريس بإستخدام النماذج التدريسية المتنوعة والحديثة وتصميم أنشطة تنمي مستويات عمق المعرفة العلمية وتحقيق الإزدهار النفسي.
- تطوير بيئة التعلم لتعزيز التعلم لدي فئة الطلاب بطيئ التعلم.
- توظيف النماذج التدريسية الحديثة في تدريس مناهج الإقتصاد المنزلي بجميع المراحل التعليمية المختلفة.

رابعاً: البحوث المقترحة:

لقد أثار البحث الحالي ونتائج تساؤلات عديدة ربما تكون جديرة بالدراسة نوجزها فيما يلي:

- ✓ تصور مقترح لتطوير منهج الإقتصاد المنزلي في ضوء الإزدهار النفسي.
- ✓ دراسة إستراتيجية مقترحة في تدريس الإقتصاد المنزلي لتنمية مستويات عمق المعرفة العلمية لدي طالبات الإعدادي المهني.
- ✓ أثر إستخدام نموذج التعلم البنائي لتدريس الإقتصاد المنزلي لتنمية الدافعية للإنجاز لدي طلاب المرحلة الإعدادية ذوات العجز المتعلم.

✓ برنامج قائم علي الإزدهار النفسي لتدريس الإقتصاد المنزلي لتنمية مهارات الحل الإبداعي للمشكلات لدي طلاب المرحلة الإعدادية.

قائمة المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

إبراهيم عبدالعزيز البعلي، مدحت صالح (2011). فاعلية إستراتيجية مقترحة لتنمية بعض أبعاد التعلم العميق والتحصيل الدراسي في مادة الكيمياء لدي طلاب الصف الأول الثانوي بالمملكة العربية السعودية. *مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس*، (176)، 188-141.

أحمد خضير جليهم (2018). فاعلية التدريس بإنموذج نيدهام البنائي في تحصيل مادة الأحياء والتفكير التأملي لدي طلاب الصف الرابع العلمي. *رسالة ماجستير*، جامعة القادسية، كلية التربية.

أحمد عبدالرحيم العمري (2001). الصحة النفسية للأطفال ذوي الحالات البينية في القدرات العقلية، *رسالة دكتوراة*، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.

أسماء جبريل سليمان، جهاد القرعان (2023). أثر إستخدام إستراتيجية التعليم المتميز في تحسين الفهم القرائي للطلبة ذوي صعوبات التعلم في الصف العادي (رسالة ماجستير) جامعة مؤتة.

أسماء حمزة عبدالعزيز، سالي نبيل عطا (2022). نمذجة العلاقات السببية بين النهوض الدراسي وأنماط التواصل الأسري والأهداف المثلي للشخصية والشغف الأكاديمي والإزدهار النفسي لدى طلاب المراحل الثانوية. *المجلة التربوية*، جامعة سوهاج، مجلد 95، 1007-899.

أسماء عاطف أحمد محمد، عبدالوهاب هاشم سيد عامر، حسن عمران حسن عمران (2020). إستخدام إستراتيجية تحليل النص لتنمية مهارات القراءة في اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بطيئ التعلم. *مجلة كلية التربية*، جامعة أسيوط، 36 (8)، 78-65.

أشرف عبدالمنعم محمد حسين (2019). أثر تدريس العلوم بإستخدام مدخل حل المشكلات مفتوحة النهاية علي التحصيل وتنمية عمق المعرفة العلمية لدى طلاب الصف الأول المتوسط. المجلة التربوية، مجلد32، عدد125، ص(99-145).

إنتصار محمد جواد (2018). الصعوبات التعليمية لدي طلبة بطيئ التعلم في مدارس الدمج. مجلة العلوم التربوية والنفسية، عدد 136، ص555-591.

إيمان سمير أحمد(2022). إستخدام نموذج نيدهام البنائي في تدريس الرياضيات باللغة الإنجليزية لتنمية التحصيل والتفكير المُنتج والذكاء الناجح لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة التربية، ع565، 195-630.

إيناس فهمي فهمي (2012). إستخدام نظرية جارندر للذكاءات المتعددة في تنمية مهارات الكتابة لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية بطيئ التعلم، رسالة دكتوراة، كلية التربية، جامعة بورسعيد.

جبران يحيي عبدالله محظي (2018). فاعلية برنامج إرشادى قائم علي نظريةPASS فى تنمية العمليات المعرفية لدي بطء التعلم. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية. (4)، 57-92.

حسن زيتون، كمال زيتون(2007).التعلم والتدريس من منظور النظرية البنائية، ط1، القاهرة.

حلمي الفيل(2018). مقترح لتوظيف أنموذج التعلم القائم علي السيناريو (SBL) في التدريس وتأثيره في تنمية مستويات عمق المعرفة العلمية وخفض نسبة التجول العقلي لدي طلاب كلية التربية النوعية جامعة الإسكندرية. مجلة كلية التربية، جامعة المنوفية، 330(2)، 20-66.

رباب ناصر بدر.(2018). فاعلية إستخدام نموذج نيدهام البنائي في تصويب التصورات الخطأ في مادة الأحياء وتنمية مهارات التفكير التوليدى لدي طلاب المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير، جامعة المنصورة، كلية التربية.

زينب محمد الخفاجي، مريم علي مطلوب (2017). مهارات التفكير وعلاقتها ببعض المتغيرات لتلامذة الصف الرابع الإبتدائي بطيئ التعلم. مجلة كلية التربية للبنات، مج 28، 692-678.

زينب محمد أمين محمد (2020). فاعلية برنامج قائم علي أنشطة منتسيوري لتنمية الطفو الأكاديمي وخفض التجول العقلي لدي عينة من التلاميذ بطيئ التعلم بالمرحلة الإبتدائية. مجلة كلية التربية. جامعة بنها، 31 (122).

سامية جمال حسين أحمد (2020). أثر إستراتيجية المكعب فى تدريس العلوم علي تنمية عمق المعرفة العلمية ومهارات التفكير الجمعي لدي تلاميذ المرحلة الإبتدائية. المجلة التربوية، جامعة سوهاج، مجلد75، ص(1414-1383).

سماح فاروق الأشقر(2018). إستخدام نموذج نيدهام البنائي في تدريس العلوم لتنمية التفكير التحليلي وتقدير الذات لدي تلاميذ الصف الثالث الإعدادي. مجلة كلية التربية، كلية التربية جامعة أسيوط. 34(3)، 88-47.

شيماء بهيج متولي(2009). فاعلية إستخدام بعض الإستراتيجيات المعرفية في تدريس الإقتصاد المنزلي علي تنمية الكفاءة الأكاديمية وتقدير الذات لتلاميذ المرحلة الإبتدائية بطيئ التعلم. رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية الإقتصاد المنزلي، جامعة حلوان.

عبدالرحمن سليمان (2001). سيكولوجية ذوي الإحتياجات الخاصة: الجزء الثالث: ذوو الحاجات الخاصة: الخصائص والسمات. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.

عبدالله سليمان العصيمي، وجابر مبارك الهبيدة (2020). قياس مستوي الشفقة بالذات وعلاقتها بالإزدهار النفسي والوجداني والإجتماعي لدي طلبة الجامعة. مجلة دراسات الطفولة، كلية الدراسات العليا للطفولة، 23 (87)، 20-1.

علي حسين هاشم(2019). أثر برنامج للألعاب البنائية التركيبية في الذكاء الحركي لدي الأطفال بطيئ التعلم والذين يعانون من العزلة الإجتماعية في دور رعاية الدولة. المجلة الأوربية لتكنولوجيا علوم الرياضة، عدد21، ص 98-79.

عمرو محمد أحمد درويش، أحمد حسن محمد الليثي (2022). فاعلية إستخدام الإنفوجرافيك المتحرك في تنمية مهارات الوقاية من الإصابة بفيروس كوفيد19 لعينة من التلاميذ بطيئ التعلم بالمرحلة الابتدائية. *مجلة البحث العلمي في التربية*، جامعة عين شمس، 1 (23)، 164-123.

عيد محمد عبدالعزيز أبوغنيمة، هناء فؤاد علي عبدالرحمن (2021). إستخدام الأغاني العلمية المصورة في تدريس العلوم لتنمية مستيات عمق المعرفة العلمية والميول العلمية والموسيقية لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية. *مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية*، عدد15، مجلد14، ص(200-127).

غادة صابر السيد أبو العطا (2022). فاعلية برنامج قام علي الإزدهار النفسي لتنمية التواصل اللغوي والإجتماعي لدي الأطفال ذوي صعوبات التعلم. *مجلة دراسات في الطفولة والتربية*، جامعة أسيوط، (21)، 500-438.

كريمة عبداللاه محمود محمد (2020). إستخدام نموذج نيدهام البنائي في تدريس العلوم لتنمية عمق المعرفة العلمية ومهارات التفكير عالي الرتبة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. *المجلة التربوية بكلية التربية، جامعة سوهاج*، (76)، 1125-1047.

ماجد شباب سعد الغامدي (2019). نموذج مقترح لتدريس العلوم قائم علي التكامل بين التعلم البنائي والنمذجة المفاهيمية وأثرة علي عمق المعرفة العلمية لدي طلاب الصف السادس الإبتدائي بمحافظة الباحة. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 3 (25)، 73-49.

مها رمضان حسن شبيب، ليلى أحمد السيد كرم الدين، وأحمد هاني سعد عطا (2022). الكفاءة السيكومترية لمقياس مهارات التوكيدية لدي تلاميذ الدمج بطيئ التعلم. *مجلة دراسات الطفولة*، جامعة عين شمس، 25 (95)، 168-165.

مها فتح الله بدير (2021). فاعلية توظيف إستراتيجية البنترام في تدريس الإقتصاد المنزلي لتنمية التفكير التصميمي وتحقيق الإزدهار النفسي للطالبات ذوات العجز المتعلم بالمرحلة الإعدادية. *مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية*، 7 (34)، 315-237.

هاني إسماعيل أبو السعود، إبراهيم حامد الأسطل، صلاح أحمد الناقة (2022). فعالية توظيف نموذج نيدهام البنائي في تدريس العلوم لتنمية عمق المعرفة العلمية والتفكير

الإبداعي لدي طلاب الصف التاسع في غزة (رسالة دكتوراة). الجامعة الإسلامية (غزة)، غزة.

وليد حسن عبدالجليل، وعبدالمحسن عبدالحسين خضير (2022). الإزدهار النفسي لدي الطلبة المتميزين. مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية، جامعة البصرة، 47 (4)، 336-354.

ياسر محمد موسي، رضوي عاطف الشيمي (2023). فاعلية برنامج لتنمية مهارات الفهم القرائي بإستخدام خرائط التفكير لدي عينة من التلميذات ذوات صعوبات التعلم وبطيئ التعلم. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، عدد(146)، ص312-352.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Bakracheva,M(2020): The Meanings Ascribed to Happiness Life Satisfaction and Flourishing Psychology. 11(1). 87-104.

Balado,C.(2005): Helping Slow Learners. Available (On- Line) at: Http:WWW.Foundationosa.org/Slow.html,accessed13/3/2013.

Chen,C & Osman, K (2018): Cultivating marginalized childrenm’s scientific Literacy in facing the challenges of the 21st century. K-12STEM Education,3(1), 167-177.

Eraslan- Capan, B. (2016): Social Connectedness and Flourishing: The Mediating Role of Hopelessness. Universal Journal of Educational Research, 4(5), 933-940.

Francis, Erik (2018): Deth of Knowledge or Extent of Learning? “Cognitive Rigor, Complexity, Decper Teaching and Learning, Depth of Knowledge (D.O.K.) Retrieved from:https://Maverikeducation.com //depth-of-knowledge-orextent-of-learning.

Hess. K.(2010): Applying webb’ Depth-of-Knowledge (DOK) Levels in Science. Retrieved from: www.nciea.org/publications/DokScience-KH11.pdf.

Huppert, F. A. &So. T. T.(2013): Flourishing across Europe: Application of a new Conceptual Framework for defining well-being. Social indicators research. 110(3), 837-861.

Jackson, T.H.(2010): Teacher depth of Knowledge as a predicator of student achievement in the middle gardes (order No. 3420132).

Available from Proquest Dissertations &The-Ses Global.
(756909317). Retrieved from:

<http://search.proquest.com/docview/756909317?accountid=14290>
[8.Dateaccessed:17Mar.2019.](#)

Longo, Shawna. (2021): Integrating STEM with music: Units, Lessons, and Adeptations for (K- 12). Oxford: Oxford Universty Press.

MacFarlane, G., Markwell, K., & Date-Huxtable, E. (2006): Modelling the research process as a deep learning strategy. Journal of Biological Education, 41(1), 13-20.

Shaw,Steven:Grimes,Darlene& Bulman, Jodi.(2005): Educating Slow Learners: Are Charter Schools the last, Best Hope For their Educational Success? The Charter Schools Resource Journal, Vo I No. 1, pp:10-19.

Vanden Bos, G.R (2015): APA Dicitonary of Psychology, (2rd), Washington: American Psychological Association.

webb, N.(1997) :Criteria For Alignment of Expectations and Assessm-ents On Mathematics and Science Education. Washington, DC: Council of chief State School Officers.

Webb, N. (1999): Alignment of Science and Mathematics Standards and Assessments in four States. Washington, DC: Council of Chief state School Officers.